المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاثنين 23 تشرين الثاني 2026 العدد 3982 السنة السابعة عشرة



من (30) أيلول حتى الساعة

الطيران الأمريكي المعادي يواصل انتهاكه للسيادة وسط صمت حكومي

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

في الوقت الذي انشغلت فيه حكومة الزيدي بتنفيذ املاءات توم باراك وشن حملة ممنهجة ضد قوى المقاومة الإسلامية، تناست أو تغافلت عن ملف تحقيق السيادة الوطنية الكاملة، وفرض السيطرة على أرض وسماء البلاد، فالخروقات الأمريكية للأجواء العراقية تتواصل منذ الانسحاب في ٣٠ أيلول الماضي، دون ان تصدر الحكومة أي توضيح بشأن عمليات التجسس الأمريكية والصهيونية، على الرغم من انها تهدد أمن البلد واستقراره.

ومنذ الانسحاب الأمريكي العسكري من العراق، رصدت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، الخروقات الجوية لطيران العدو، وتصدر بشكل يومي جرداً لطلعات العدو الجوية التي يخرق بها السيادة العراقية، وخلال أمس الأول، تم انتهاك الأجواء انطلاقاً من قواعد العدو في الأردن والكويت، بطائرات (MQ-٩) عدد ٨، وطائرات (MQ-١) عدد ٢، وطائرات (SINUS) عدد ١، الأمر الذي يدعو الحكومة الى تفسير الصمت عن هذه الخروقات أم انها تجري وفق تنسيق مع بغداد.

وتعيد الخروقات الأمريكية الى أذهان العراقيين، الجرائم التي ارتكبتها واشنطن ضد قوى المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي والقطعات الأمنية الأخرى والتي أسفرت عن سقوط عدد كبير من الجرحى والشهداء، ومن بينها الهجمات التي استهدفت جرف النصر والقائم وديالى وكركوك وغيرها من المقرات الأخرى، وسط مطالبات سياسية ووطنية بضرورة التحرّك الحكومي الجاد نحو تحقيق السيادة ومنع تكرار هذه الخروقات، سيما وان الزيدي تعهد خلال تسنمه منصب رئاسة الحكومة بالسيطرة على الحدود ووقف الانتهاكات الخارجية للأجواء.

وحول هذا الموضوع، يقول عضو مجلس النواب أحمد الشمري خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «الحكومة ملزمة بتحقيق السيادة ومنع الخروقات للأجواء العراقية، لأن هذه العمليات تندرج ضمن انتهاك سيادة البلاد ولا بدَّ من معالجتها عن طريق الدبلوماسية ووزارة الخارجية».

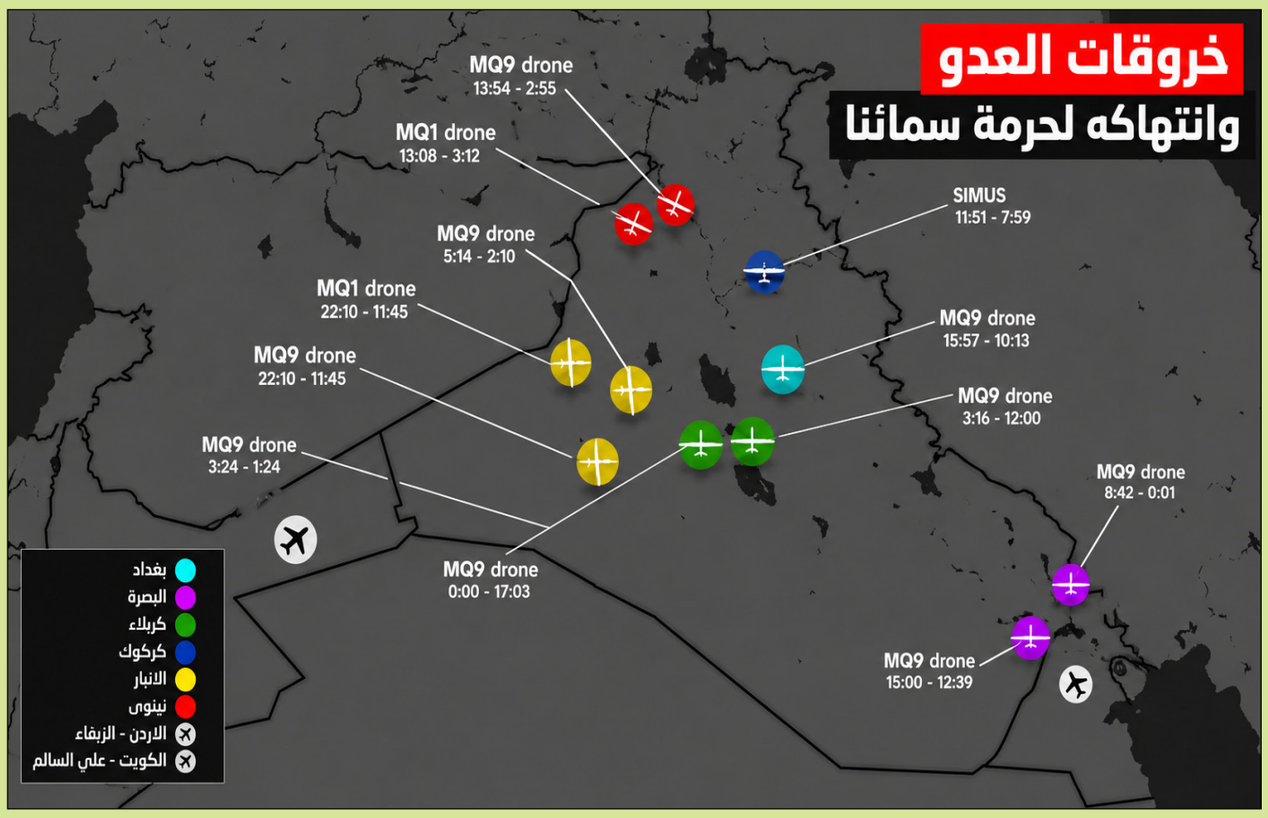
وأضاف الشمري، ان «العراق يرفض استخدام أراضيه وأجوائه للاعتداء ضد دول الجوار، لذا يجب الالتزام بالدستور وعدم السماح بأي خروقات من شأنها ان تهدد علاقات العراق بمحيطه».

وأشار الى ان «العراق رغم إعلانه التحرر من الاحتلال الأمريكي إلا ان هناك بعض القيود الخارجية التي تتطلب تحركاً حكومياً جاداً للتخلص منها».

وأبدى رفضه «لإختراق الأجواء العراقية كونه يُعد تهديداً لأمن واستقرار البلاد، منوهاً الى ان الحكومة والقوى السياسية ملزمان بالعمل على تحقيق السيادة الكاملة».

وتمر هذه الأيام الذكرى السنوية للجريمة الأمريكية والتي استهدفت المقرات الأمنية في مدينة جرف النصر التي أسفرت عن سقوط كوكبة من الشهداء، على خلفية دخول المقاومة الإسلامية العراقية ضمن إحدى الجبهات في معركة طوفان الأقصى وتوجيه ضربات للمصالح الأمريكية والصهيونية بالعراق والمنطقة.

وينتقد مراقبون، الصمت الحكومي تُجاه استمرار الخروقات الأمريكية لأجواء العراق، لكنها تركز بشكل دقيق على تنفيذ تعليمات توم باراك، الأمر الذي سيولّد شقاً بين القوى الوطنية والشعبية من جهة والحكومة من جهة أخرى، مطالبين الزيدي وفريقه بمراجعة خطواته التصعيدية والتي مازالت مستمرة ضد جهات تعتبر جزءاً مهماً من المنظومة الأمنية وكان لها دور كبير في حفظ الأمن والاستقرار خلال مشاركتها في معارك التحرير.



الصقور يبحث عن فرصة للطيران عبر تجاوز الغرافة القطري

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخوض فريق القوة الجوية، اليوم الاثنين، مواجهة مرتقبة أمام نظيره الغرافة القطري ضمن مباريات الجولة الخامسة من بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة في المباراة التي سيستضيفها ملعب جذع النخلة في البصرة، في مواجهة ستكون غاية الأهمية بالنسبة للصقور الذي يطمح الى تصحيح المسار الآسيوي، وذلك بعد تعرّضه لثلاث هزائم مقابل انتصار واحد قاده الى احتلال المركز الثاني عشر في جدول الترتيب برصيد ثلاث نقاط فقط.ويسعى الجوية اليوم الى الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور، من أجل تحقيق النقاط الثلاث التي سوف تكون عاملاً إيجابياً للفريق في سعيه للتأهل الى الدور الثاني خاصة وان الفريق الخصم يحتل المركز الأخير في الجدول برصيد خال من النقاط حيث تعرّض لأربع هزائم متتالية.وتحدّث المحللّ الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «فرص التأهل في البطولة الآسيوية بالنسبة للجوية بدأت تتضاءل في ظل النتائج الأخيرة للفريق وخاصة بعد الانتصار على نادي باختاكور الأوزبكي وهو ما كان من المفروض ان يعطي دفعة معنوية كبيرة للاعبين والكادر التدريبي في تحقيق نتائج جيدة، إلا ان العكس هو ما حدث، فالفريق على الرغم من تغيير مدربه إلا انه بقي يعاني تراجعا في النتائج، مما جعله يفقد شيئاً فشيئاً فرص التأهل».

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة



"إسرائيل"

توسع نفوذها في واشنطن عبر تعيين مديرة جديدة للأمن السيبراني



4

فرناندیز

يؤكد توقف مفاوضات تجديد عقده مع مانشستر يونايتد

7

«كومبارس» 2014 يزج نفسه بمسرحية جديدة تحت عنوان «داعشي تائب»

المراقب العراقي/ سيف الشمري

أصبح الخطاب الطائفي مادة دسمة تتداولها بعض القيادات السُنية في جميع أحاديثها، خاصة في الآونة الأخيرة، تزامناً مع الفوضى السياسية التي عصفت بالعراق، نتيجة للتدخلات الخارجية خصوصا من الولايات المتحدة الأمريكية التي ما تزال تمارس سطوتها وتُقحم نفسها في القضايا الداخلية، رغم خروج الاحتلال من بغداد قبل أشهر عدة، وساعد ذلك القيادات من المكون السُني على إعادة تصدير هذا الحديث المستهلك الذي عانى منه الشعب العراقي طيلة السنوات السابقة لاسيما عام ٢٠١٤ والذي نتج عنه دخول عصابات داعش الإجرامية التي مارست سطوتها الإرهابية في المحافظات الغربية التي سيطرت عليها بالتعاون مع بعض زعماء العشائر الذين سهلوا دخول هذه المجاميع الخارجة عن القانون بحجة تحرير المدن السُنية من الوجود الشيعي والمقصود به القوات الأمنية من الجيش التي كانت تنتشر لغرض حماية الأهالي هناك.ولا يخفى على أحد الدور التخريبي الذي لعبه المدعو علي حاتم السليمان الذي كان يتصدر منصات الفتنة التي أصبحت منبراً لمهاجمة الحكومة المركزية في بغداد، كما كانت تلك المنصات العامل المساعد في الحصول على المقبولية للعصابات الداعشية من الأهالي بذريعة أنهم محررون، لتنكشف الحقيقة فيما بعد، حيث عاش أهالي المحافظات الغربية حقبة سوداء ساد فيها القتل والسبي والنزوح التي ما تزال انعكاساتها ممتدة لغاية اللحظة.

وبعد الهروب إلى الخارج، عاد اليوم علي حاتم السليمان إلى العراق ليمارس دوره نفسه المشوه بتصدير الخطاب الطائفي في محاولة جديدة لإثارة الفتنة.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

الموازنة تتعطل على دكة الحكومة وشعارات تمريرها تتلاشى

المراقب العراقي/ احمد سعدون

رغم الوعود الحكومية المتكررة بحسم ملف الموازنة العامة لعام ٢٠٢٧ وإرسالها إلى مجلس النواب ضمن التوقيتات المحددة، إلا أن المشروع ما زال يراوح مكانه داخل أروقة مجلس الوزراء، وسط تأجيلات متلاحقة أثارت تساؤلات بشأن قدرة حكومة علي الزيدي على إدارة الملف المالي والوفاء بتعهداتها، لاسيما مع اقتراب انتهاء الفصل التشريعي للبرلمان واحتمالات ترحيل الموازنة إلى العام المقبل.

وكانت الحكومة قد حددت منتصف تشرين الأول الماضي، موعداً أولياً لإرسال مشروع الموازنة إلى مجلس النواب، قبل أن يتأجل الموعد إلى منتصف تشرين الثاني، بالتزامن مع تصريحات ومؤشرات نيابية تحدثت عن قرب استكمال المشروع وإحالته إلى السلطة التشريعية، إلا أن هذه الوعود لم تترجم إلى خطوات عملية حتى الآن، الأمر الذي عزز المخاوف من استمرار التعطيل وعدم إقرار الموازنة ضمن المدة المتبقية من العام الحالي.

وتأتي هذه التطورات في وقت تتصاعد فيه التحذيرات الاقتصادية من تداعيات استمرار التأخير، خصوصاً أن عدم إرسال المشروع أو التصويت عليه قبل انتهاء الفصل التشريعي، قد يدفع إلى ترحيل استحقاق الموازنة إلى العام المقبل، وهو ما يضع المؤسسات الحكومية والمحافظات أمام تحديات إضافية تتعلق بتمويل المشاريع الاستثمارية وتنفيذ الخطط الخدمية والتنموية. وفي هذا السياق، حذّرت مصادر برلمانية من تداعيات تأخر إقرار الموازنة كونها لا تقتصر على الجوانب الإدارية والتنظيمية، بل تمتد بصورة مباشرة إلى حركة المشاريع الاستثمارية في مختلف القطاعات،

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

قريباً.. بطاقة السكن تُتلف و«المستمسك الواحد» يلاقي استحسان المواطن

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف

بهدف التقليل من تعدد المستمسكات الورقية، وتخفيف مراجعات المواطنين للدوائر وتسريع إنجاز المعاملات ضمن التحول الرقمي، أعلنت وزارة الداخلية أمس الأحد المباشرة بإجراءات دمج معلومات بطاقة السكن ضمن البطاقة الوطنية الموحدة وهو ما يؤدي الى اختصار الوقت والجهد اللازمين لإنجاز المعاملات الحكومية.وفي الوقت الذي أشارت تقارير إخبارية إلى أن المتطلبات الفنية الخاصة بالمشروع قيد الإكمال، وأن تفاصيل موعد التطبيق الشامل ستُعلن رسمياً من قِبل الوزارة فور إكماله، أكدت الوزارة أن ملاكات مديرية الجنسية والمعلومات المدنية باشرت إجراءات التحديث الإلكتروني لبيانات السكن، من خلال افتتاح شعب مختصة بذلك في بغداد والمحافظات، ضمن مشروع متكامل يهدف إلى اعتماد البطاقة الوطنية مستمسكاً أساسياً يتضمن جميع البيانات الشخصية للمواطن، بما فيها بيانات السكن.الشيء اللافت أن النظام الجديد وبحسب الوزارة، سيتيح للمواطنين استخدام تطبيق إلكتروني عبر الهواتف النقالة، للاطلاع على بيانات السكن وتحديثها إلكترونياً من خلال الرقم الوطني المثبت في البطاقة الوطنية الموحدة، من دون الحاجة إلى إصدار وثيقة جديدة أو استحداث مستمسك آخر، إذ سيكون الاعتماد على البطاقة الوطنية حصراً في جميع التعاملات، وهو ما يجعل المواطن أكثر راحة في إكمال المعاملات من خلال اختزال عدد الوثائق الرسمية، وتقليل الحاجة إلى مراجعة دوائر وزارة الداخلية،.

تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة



المحلل السياسي
ابراهيم السراج:

ملاحقة بعض الشخصيات المحرضة للفتنة تقع على عاتق القضاء



المهتم بالشأن الاقتصادي
ضياء المحسن:

المرحلة الراهنة تتطلب الإسراع بحسم ملف الموازنة ووضع رؤية مالية واضحة



الكابتن
سعدون محسن:

فرص الجوية بالتأهل في البطولة الآسيوية بدأت تتضاءل بعد النتائج الأخيرة

انتقادات تلاحق أداء مجلس النواب: بعيد عن القوانين المهمة

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب أياد الجبوري، أمس الأحد، أداء مجلس النواب بدورته الحالية، مشيراً الى انه لم يتمكن لغاية الآن من تمرير أي قانون مهم أو حسم ملف اللجان البرلمانية، وهو ما جعله بعيداً عن المتطلبات السياسية والشعبية.

وقال الجبوري: إن «استكمال ملف اللجان النيابية بات أمراً ملحاً وضرورياً في أسرع وقت ممكن، نظراً لحجم الاستحقاقات الكبيرة المنتظرة على صعيد تشريع القوانين وممارسة الدور الرقابي في مختلف مرافق الدولة».وأضاف، أن «ملف تسمية ما تبقى من رؤساء اللجان وأعضائها شهد تأخيراً كبيراً خلال الفترة الماضية، نتيجة غياب التوافق السياسي ومطالبات بعض القوى بالحصول على رئاسة اللجان المهمة والمصنفة من الدرجة (أ)».وأكد الجبوري، أن «الحوارات بين القوى السياسية قد اقتربت من نقطة الحسم النهائي، ما يرجح أن يشهد الأسبوع الجاري، استكمال هذا الملف بشكل كامل داخل قبة البرلمان».

الاتحاد الكردستاني: العودة الى الحوار تتطلب معالجة الخلافات

المراقب العراقي / بغداد

أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان الشيخ رؤوف، وجود احتمال لاستئناف المفاوضات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بشأن تشكيل حكومة إقليم كردستان، مشيراً إلى أن عودة الحوار تتطلب معالجة الخلافات القائمة والاستجابة لجملة من المطالب.

وقال الشيخ رؤوف: إن «من أبرز شروط الاتحاد الوطني، إلغاء جلسة البرلمان التي عقدت مؤخراً، فضلاً عن إعادة توزيع المناصب وفق الاستحقاق الانتخابي، بما يضمن مراعاة نتائج الانتخابات وأوزان القوى السياسية في الإقليم».وأضاف، أن «التفاهم على هذه الملفات يمثل مدخلاً أساسياً لاستئناف المفاوضات، مؤكداً، أن أي حوار جديد ينبغي أن يستند إلى تفاهمات واضحة بشأن الشراكة السياسية وتوزيع المسؤوليات».وأشار الى ان «الحزب الديمقراطي يحاول الاستفراد بالسلطة وأخذ كل المناصب المهمة وهذا يتنافى مع مفهوم الديمقراطية التي تضمن حقوق الجميع وفق الاستحقاق الانتخابي» .

من منصات الفتنة إلى الإعلام

مخلفات «2014» يُعاد تدويرها مجدداً بخطاب طائفي مسموم



المراقب العراقي/ سيف الشمري

أصبح الخطاب الطائفي مادة دسمة تتداولها بعض القيادات السُنية في جميع أحاديثها، خاصة في الآونة الأخيرة، تزامناً مع الفوضى السياسية التي عصفت بالعراق، نتيجة للتدخلات الخارجية خصوصا من الولايات المتحدة الأمريكية التي ما تزال تمارس سطوتها وتُقحم نفسها في القضايا الداخلية، رغم خروج الاحتلال من بغداد قبل أشهر عدة، وساعد ذلك القيادات من المكون السُني على إعادة تصدير هذا الحديث المستهلك الذي عانى منه الشعب العراقي طيلة السنوات السابقة لاسيما عام ٢٠١٤ والذي نتج عنه دخول عصابات داعش الإجرامية التي مارست سطوتها الإرهابية في المحافظات الغربية التي سيطرت عليها بالتعاون مع بعض زعماء العشائر الذين سهلوا دخول هذه المجاميع الخارجة عن القانون بحجة تحرير المدن السُنية من الوجود الشيعي والمقصود به القوات الأمنية من الجيش التي كانت تنتشر لغرض حماية الأهالي هناك.

ولا يخفى على أحد الدور التخريبي الذي لعبه المدعو علي حاتم السليمان الذي كان يتصدر منصات الفتنة التي أصبحت منبراً لمهاجمة الحكومة المركزية في بغداد، كما كانت تلك المنصات العامل المساعد في الحصول على المقبولية للعصابات الداعشية من الأهالي بذريعة أنهم محررون، لتنكشف الحقيقة فيما بعد، حيث عاش أهالي المحافظات الغربية حقبة سوداء ساد فيها القتل والسبي والنزوح التي ما تزال انعكاساتها ممتدة لغاية اللحظة.

وبعد الهروب إلى الخارج، عاد اليوم علي حاتم السليمان إلى العراق ليمارس دوره نفسه المشوه بتصدير الخطاب الطائفي في محاولة جديدة لإثارة الفتنة، لكن الغريب في الأمر، أن الجهات الحكومية المسؤولة عن متابعة مثل هذه الخطابات غائبة تماما عن وضع حد لمثل هذه الشخصيات التي تعمل على إعادة بث الخطاب الفتنوي، بينما تتخذ إجراءات قاسية بحق بعض الشخصيات الشيعية بمجرد تطرقها لبعض الملفات.

كل هذه التطورات دفعت مراقبين إلى مطالبة الحكومة والجهات المعنية بضرورة الكف عن التمييز بين كل من يحاول الإساءة للعراق أو لمكون معين وأن تطبق هذه الإجراءات على الجميع.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «ملاحقة هذه الشخصيات تقع على عاتق القضاء على اعتبار أن هذا الخطاب التحريضي والطائفي ضد المكونات الأخرى يتعارض مع التشريعات القانونية ويهدد السلم المجتمعي».

وأضاف، أن «السؤال الواجب طرحه هنا هو كيف يسمح لبعض القنوات أن تنقل خطاب الكراهية والتحريض حتى على الدولة نفسها؟»، لافتا إلى أن «هذا يتقاطع مع القوانين السارية».

ودعا السراج الأجهزة الأمنية وجميع المؤسسات المعنية بمراقبة الاعلام الى ملاحقة مروجي هذه الخطابات والعمل على إدراجهم تحت طائلة الإرهاب، كونه يحرّض على العنف، مؤكدا، أن «هذه الشخصيات معروفة الأجندة وهي مدفوعة الثمن وممولة ولهذا يجب أن يُوضع حدٌ لها».

هذا ووجهت هيأة الإعلام والاتصالات، أمس الأحد، إنذاراً إلى علي السليمان بسبب تصريحاته المحرّضة على الطائفية والعنف، فيما يرى مراقبون، أن هذا الإجراء لا يكفي ويجب أن تذهب الحكومة الى اعتقال كل من تسوّل له نفسه إثارة الفوضى والتحريض على الاقتتال الداخلي.

مطالبات بإرسال قانون الحشد الشعبي وتحذير من ترحيله إلى الدورة المقبلة

المراقب العراقي/ بغداد

طالب عضو مجلس النواب، أحمد شهيد، الحكومة بالإسراع في إرسال قانون الحشد الشعبي إلى مجلس النواب، تمهيداً لمناقشته والتصويت عليه خلال الدورة البرلمانية الحالية، محذراً من محاولات تأجيل إقراره وترحيله إلى الدورة المقبلة، كما حدث في مراحل سابقة.

وأكد شهيد، «ضرورة حسم ملف القانون وعدم إبقائه رهينة التأجيل والتسويف، مشدداً على أهمية إدراجه ضمن أولويات العمل التشريعي للمجلس الحالي، بما يضمن استكمال مساره القانوني والتشريعي».

وحذر من «تكرار سيناريو الدورات السابقة، عبر تأخير إرسال القانون أو تعطيل مناقشته، داعياً الحكومة إلى تحمّل مسؤولياتها والمضي بإرساله إلى البرلمان، ليتسنى للنواب اتخاذ موقف بشأنه والتصويت عليه خلال الدورة الحالية».

وبيّن شهيد، ان «الكتل السياسية الشيعية مطالبة بالضغط على الحكومة، من أجل إرسال قانون الحشد الشعبي الى البرلمان، لإنصاف المجاهدين وضمان حقوق ذويهم».

الأمن الوطني يقتل داعشيا بعملية أمنية في ديالى

أكد جهاز الأمن الوطني، مقتل داعشي بارز في ديالى، خلال عملية أمنية بعد رصد تحركاته استخبارياً والاشتباك معه، فيما أسفرت المواجهة عن إصابة آخرين تمكنوا من الفرار، وتم تحديد موقع الإرهابي المكنّى خطاب جزيرة، قبل تنفيذ العملية التي انتهت بمقتله وإصابة عدد من مرافقيه، والإرهابي القتيل شغل مناصب قيادية عدة داخل التنظيم، بينها ما يسمّى آمر مفرزة الوقف والعسكري العام لقاطع عمر الفاروق، فضلاً عن تورّطه في هجمات استهدفت القوات الأمنية ونقاط الحشد الشعبي، إلى جانب قتل مواطنين متعاونين مع الأجهزة الأمنية.

العثور على أسلحة تابعة للعصابات الإجرامية في كركوك

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، العثور على أسلحة وأعتدة مخبأة داخل أوكار لعصابات داعش الإرهابية بكركوك، بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، إذ نفذت تشكيلات جهاز مكافحة الإرهاب، على مدى يومين، واجب تفتيش استهدف عدداً من أوكار بقايا عصابات داعش الإرهابية في ناحية التون كوبري بقضاء الدبس في كركوك، وأسفر الواجب عن العثور على أسلحة وأعتدة متنوعة كانت مخبأة داخل تلك الأوكار، وجرى ضبطها والتعامل معها وفق الإجراءات الأصولية المعتمدة.

انتقادات تطال البرلمان لتأخره بإقرار موازنة 2027

المراقب العراقي/ بغداد

انتقد القيادي في الإطار التنسيقي صلاح بوشي، أمس الأحد، تأخر إقرار موازنة عام ٢٠٢٧، محذراً من تأثير الخلافات السياسية على تمريرها خلال الفصل التشريعي الحالي.

وقال بوشي: إن «إعداد وإقرار موازنة عام ٢٠٢٧ يجب أن يتم وفق السياقات الدستورية المحددة، سواء من حيث الالتزام بالتوقيتات الزمنية أو آليات توزيع الثروات والصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والمحافظات والأقاليم، بما يمنع أي طعون قانونية أو تعطيل تشريعي».

وأضاف عضو الإطار التنسيقي، أن «المعالجة المالية للموازنة تفرض حماية المال العام وضبط الإنفاق الحكومي وتقليل الهدر، فضلاً عن تعظيم الإيرادات غير النفطية وتوجيه الموارد المالية نحو المشاريع التنموية والخدمية ذات الأولوية، بدلاً من الاستهلاك التشغيلي المفرط».

وشدد بوشي على أن «الموازنة المقبلة يجب أن تضمن حقوق جميع العراقيين وتكرّس مبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في توزيع المشاريع والخدمات والاستحقاقات بين مختلف شرائح المجتمع والمحافظات دون أي تمييز».

بعد تأخيرها في دهاليز مجلس الوزراء

الزيدي يفشل في إرسال الموازنة إلى البرلمان ومؤشرات بترحيلها العام المقبل



المراقب العراقي/ احمد سعدون

رغم الوعود الحكومية المتكررة بحسم ملف الموازنة العامة لعام ٢٠٢٧ وإرسالها إلى مجلس النواب ضمن التوقيتات المحددة، إلا أن المشروع ما زال يراوح مكانه داخل أروقة مجلس الوزراء، وسط تأجيلات متلاحقة أثارت تساؤلات بشأن قدرة حكومة علي الزيدي على إدارة الملف المالي والوفاء بتعهداتها، لاسيما مع اقتراب انتهاء الفصل التشريعي للبرلمان واحتمالات ترحيل الموازنة إلى العام المقبل.

وكانت الحكومة قد حددت منتصف تشرين الأول الماضي، موعداً أولياً لإرسال مشروع الموازنة إلى مجلس النواب، قبل أن يتأجل الموعد إلى منتصف تشرين الثاني، بالتزامن مع تصريحات ومؤشرات نيابية تحدثت عن قرب استكمال المشروع وإحالته إلى السلطة التشريعية، إلا أن هذه الوعود لم تترجم إلى خطوات عملية حتى الآن، الأمر الذي عزز المخاوف من استمرار التعطيل وعدم إقرار الموازنة ضمن المدة المتبقية من العام الحالي.

وتأتي هذه التطورات في وقت تتصاعد فيه التحذيرات الاقتصادية من تداعيات استمرار التأخير، خصوصاً أن عدم إرسال المشروع أو التصويت عليه قبل انتهاء الفصل التشريعي، قد يدفع إلى ترحيل استحقاق الموازنة إلى العام المقبل، وهو ما يضع المؤسسات الحكومية والمحافظات أمام تحديات إضافية تتعلق بتمويل المشاريع الاستثمارية وتنفيذ الخطط الخدمية والتنموية.

وفي هذا السياق، حذّرت مصادر برلمانية من تداعيات تأخر إقرار الموازنة كونها لا تقتصر على الجوانب الإدارية والتنظيمية، بل تمتد بصورة مباشرة إلى حركة المشاريع الاستثمارية في مختلف القطاعات، مشيرة إلى أن استمرار الصرف وفق آليات قانون الإدارة المالية يمثل معالجة مؤقتة للنفقات التشغيلية، لكنه لا يوفر بديلاً عن موازنة متكاملة تحدد أولويات الإنفاق الحكومي وتضمن تمويل المشاريع والبرامج الاقتصادية.

وأضافت المصادر، أن "العراق يواجه تحديات مالية متراكمة في مقدمتها ارتفاع النفقات التشغيلية وقلة الإيرادات النفطية، وأن غياب الموازنة سيحد من قدرة الحكومة على إطلاق مشاريع جديدة أو استكمال المشاريع المتلكئة واضعاف السوق المحلية".

من جانبه، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء المحسن، في حديث لـ"المراقب العراقي"، أن "المرحلة الراهنة تتطلب الإسراع بحسم ملف الموازنة ووضع رؤية مالية واضحة لمعالجة العجز المحتمل وتنويع مصادر الإيرادات بعيداً عن الاقتصاد الريعي، محذراً من أن استمرار التأخير سينعكس سلباً على معدلات النمو والاستثمار ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين".

وأوضح المحسن، أن "الخلافات السياسية، ولاسيما المتعلقة بحصة إقليم كردستان، تمثل أحد أبرز العوامل التي تعرقل حسم الموازنة"، مبيناً، أن "هناك تفاوتاً واضحاً في توزيع التخصيصات المالية بين المحافظات، إذ تعاني محافظات منتجة للنفط وتمتلك موارد اقتصادية كبيرة، الإهمال وتراجع مستوى الخدمات، في ظل غياب العدالة في توزيع الموارد والتخصيصات".

وشدد على "ضرورة الإسراع بإقرار الموازنة، خصوصاً بعد تعثر تجربة الموازنة الثلاثية، مؤكدا، أن استمرار التأخير أدى إلى تعطيل العديد من المشاريع في المحافظات، في وقت أعلنت فيه إدارات محلية عن توقف مشاريع خدمية نتيجة عدم توفر التخصيصات اللازمة، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على الواقع المعيشي للمواطنين وأخّر تنفيذ خطط الإعمار والتنمية".

ولفت الى أن "الخلافات السياسية والمساومات بين القوى المتنفذة وخصوصا مع الجانب الكردي مازالت تلقي بظلالها على ملف الموازنات العامة، إذ تحولت التفاهمات والصفقات السياسية إلى عامل مؤثر في تحديد مسارات إقرارها وتوزيع أموالها".

ويرى مراقبون، أن الفشل الحكومي في إدارة الملف الاقتصادي أدى الى تزايد الضغوط المعيشية على المواطن، خصوصا بعد رفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي، وما ترتب عليه من ارتفاع في أسعار السلع والمواد الأساسية وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، مؤكدين، أن حكومة الزيدي لم تقدم حتى الآن مؤشرات ملموسة على معالجة الإخفاقات السابقة، رغم تعهداتها بحسم الموازنة في موعدها.

وتضع هذه المعطيات الحكومة أمام اختبار جديد يتعلق بمدى قدرتها على تجاوز الخلافات السياسية والإدارية وإنهاء حالة التأجيل المستمرة، في وقت باتت فيه المحافظات والمشاريع الخدمية بحاجة ماسة إلى تخصيصات مالية واضحة، وسط مخاوف من أن يتحوّل تأخر الموازنة إلى أزمة إضافية تثقل كاهل الاقتصاد العراقي وتعمّق معاناة المواطنين.

العراق ضمن الدول المشاركة بخفض انبعاثات السفن

المراقب العراقي / بغداد

برز العراق ضمن تحرك دولي تقوده مجموعة من الدول لتقديم مقترح بديل لآلية العقوبات المالية المفروضة على السفن غير الملتزمة بمعايير خفض الانبعاثات، في خطوة تهدف إلى تحويل الالتزامات البيئية من غرامات مالية إلى استثمارات مباشرة في مشاريع إزالة الكربون وتطوير قطاع النقل البحري.

وذكرت وكالة "بلاتس" التابعة لشركة "أس آند بي غلوبال إنرجي"، أن العراق شارك في تقديم المقترح إلى جانب اليابان وجيبوتي والأردن والكويت ولبنان والسعودية والصومال واليمن، وسط تباين في المواقف الدولية بشأن الآليات المناسبة لتنفيذ إطار المنظمة البحرية الدولية الخاص بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

ويطرح المقترح توجها جديدا يسمح لشركات الشحن بالوفاء بالتزاماتها البيئية من خلال تمويل مشاريع مخصصة لإزالة الكربون من القطاع البحري، بدلا من إخضاع السفن غير الملتزمة لغرامات مالية إلزامية، بما يتيح توجيه الموارد نحو تطوير البنية التحتية البحرية وتشجيع استخدام التقنيات والوقود الأقل تلويثا للبيئة.

ويأتي هذا التحرك بالتزامن مع استعداد الدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية لعقد جولة جديدة من المفاوضات خلال المدة من ٢٣ إلى ٢٧ تشرين الثاني الجاري، تليها اجتماعات لجنة حماية البيئة البحرية للفترة من ٣٠ تشرين الثاني إلى ٣ كانون الأول المقبل، لمناقشة تفاصيل الإطار وآليات اعتماده.

مالية كردستان ترسل قوائم رواتب تشرين الثاني إلى بغداد

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان أمس الأحد إرسال قوائم رواتب موظفي الإقليم لشهر تشرين الثاني الجاري إلى الحكومة الاتحادية، لغرض إكمال الإجراءات المتعلقة بتمويلها، بالتزامن مع تسليم تقرير ميزان المراجعة الخاص بإيرادات ومصروفات شهر تشرين الأول الماضي.

وذكرت الوزارة في بيان أن الفريق الفني التابع لها سلّم بصورة رسمية قائمة رواتب موظفي الإقليم وجميع المشمولين بتقاضي الرواتب عن شهر تشرين الثاني، إلى دائرة المحاسبة في وزارة المالية الاتحادية بالعاصمة بغداد، بهدف إكمال المتطلبات الإدارية والمالية اللازمة لتمويل المستحقات الشهرية.

وأضافت أن عملية التسليم شملت أيضا تقرير ميزان المراجعة المتعلق بالإيرادات والمصروفات المالية للإقليم خلال شهر تشرين الأول الماضي، في إطار الإجراءات المتبعة لتقديم البيانات المالية إلى الحكومة الاتحادية، وتوضيح حركة الإيرادات والنفقات خلال المدة المحددة.

ويأتي إرسال قوائم الرواتب والتقارير المالية ضمن مسار التنسيق بين الحكومتين الاتحادية والإقليم، بشأن تنظيم الملف المالي وضمان إكمال المتطلبات المتعلقة بصرف رواتب الموظفين، في ظل استمرار الخلافات بشأن الإيرادات النفطية وغير النفطية والالتزامات المالية المترتبة على الطرفين.

الذهب يسجل مستويات قياسية جديدة في الأسواق المحلية



المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب في الأسواق المحلية العراقية أمس الأحد ارتفاعا إلى مستويات جديدة، إذ بلغ سعر المثقال الواحد من عيار ٢١ نحو ٨٤٥ ألف دينار، بالتزامن مع صعود سعر صرف الدولار في السوق الموازي إلى ١٧٠ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار.

وبحسب الأسعار المتداولة وصل سعر مثقال الذهب عيار ٢٤ إلى نحو ٩٦٦ ألف دينار، فيما تراوح سعر الأونصة عالميا بين ٣٥٣٧,٦٦ و٣٥٣٨,٤٩ دولارا.

وتأتي هذه الأسعار في ظل توقف التداولات العالمية للذهب خلال عطلة نهاية الأسبوع، ما يعني أن مستويات الأونصة المسجلة تعكس آخر الأسعار المتاحة قبل إغلاق الأسواق.

وتتأثر أسعار الذهب في العراق بحركة المعدن الأصفر عالميا وتقلبات سعر صرف الدولار في السوق المحلية، الأمر الذي يجعل أي ارتفاع في العملة الأجنبية ينعكس بصورة مباشرة على أسعار الذهب ويزيد من كلفة شرائه.

زراعة النجف الأشرف تحقق تقدماً في حصاد الشلب والحنطة

المراقب العراقي / بغداد

تواصل مديرية زراعة النجف الأشرف متابعة عمليات حصاد وتسويق محصول الشلب، بالتزامن مع تقدم الأعمال الزراعية للموسم الشتوي وزراعة محصول الحنطة، ضمن جهودها لتنفيذ الخطة الزراعية وتعزيز الإنتاج المحلي. وقال رئيس قسم التخطيط والمتابعة في المديرية، الدكتور مضر جهاد الجشعمي، إن المساحات التي شملتها عمليات حصاد الشلب بلغت ٣٧ ألفاً و٣١٨ دونماً من أصل ١٦٩ ألفاً و٣٠٠ دونم مصادق عليها لزراعة المحصول خلال الموسم الصيفي.

وأضاف أن المساحات المنجزة ضمن حصاد الحنطة بلغت ٩٦ ألفاً و٥٧٥ دونماً من إجمالي ٢٥٧ ألف دونم مدرجة ضمن الخطة الزراعية الشتوية للموسم الحالي، مشيراً إلى استمرار الأعمال الزراعية لإكمال متطلبات الموسم.

وتواصل المديرية متابعة النشاط الزراعي في المحافظة، والإشراف على تنفيذ الخطط المقررة لمحصولي الشلب والحنطة، بما يدعم الإنتاج الزراعي ويُسهم بتعزيز الأمن الغذائي.

رفض نيابي لتمرير الموازنة دون إنصاف المحافظات الجنوبية



المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب محمد الموسوي أن نواب المحافظات الجنوبية سيرفضون تمرير مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٧ ما لم يتضمن جميع الحقوق الدستورية والاستحقاقات المالية المستحقة للمحافظات.

وقال الموسوي إن التصويت على الموازنة مرهون بتضمين التخصيصات المالية الكاملة للمحافظات، مشددا على ضرورة ضمان العدالة في توزيع الموارد وعدم التفريط بحقوق أي محافظة.

وأضاف أن محافظة البصرة تأتي في مقدمة الأولويات، نظرا لثقلها الاقتصادي وحجم احتياجاتها الخدمية، مؤكدا ضرورة إنصاف أبنائها وتأمين مستحقاتها المالية قبل إقرار قانون الموازنة.

أسعار النفط



خام برنت: 90.56 دولاراً

الخام الأمريكي: 81.51 دولاراً

أسعار الدولار



البيع 170,500 دينار

الشراء: 169,500 دينار

أسعار السمك واللحوم



العجل: 18000 دينار — الدجاج: 3500 دينار

الغنم: 20000 دينار — السمك: 4500 دينار

"إسرائيل" توسع نفوذها في واشنطن عبر تعيين مديرة جديدة للأمن السيبراني



المراقب العراقي/ متابعة

تمتلك السلطات الصهيونية، نفوذاً واسعاً داخل الولايات المتحدة الأمريكية من خلال مجموعة من الأدوات التي تدعمها في واشنطن، بالإضافة إلى تعيين بعض الشخصيات المقربة من "الكيان" في مواقع متنفذة بالإدارة الأمريكية.

ويوم أمس، كشف موقع "TheGrayZon" الأمريكي عن ارتباط المرشحة الجديدة لإدارة الأمن السيبراني الوطنية في إدارة الرئيس دونالد ترامب، كيرستين ديفيز، بالاستخبارات الإسرائيلية.

وأوضح الموقع، أنّ كيرستين ديفيز عملت في مجلس إدارة ٣ شركات للسيبرانية أسسها جواسيس إسرائيليون من الدرجة الأولى.

أولاً: ديفيز عملت مع إحدى أكثر الشخصيات تأثيراً في الاستخبارات الإسرائيلية

وفقاً لإفصاحاتها المالية، خدمت ديفيز، لمدة ١٠ سنوات في مجلس فريق "٨"، وهي شركة استثمارية رأس مالية أسسها نداف زافير، إحدى أكثر الشخصيات تأثيراً في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية.

وقضى زافير ٢٥ عاماً في "الجيش" الإسرائيلي ونحو ١٥ عاماً عميلاً للمخابرات، حيث عمل أولاً لوحدة القرصنة السيبرانية "٨١" قبل الانضمام إلى وحدة "٨٢٠٠"، الوحدة الرئيسة لوكالة الاستخبارات الصهيونية.

وانضم إلى وحدة "٨٢٠٠" بوصفه قائد نائب في عام ٢٠٠٥، ثم أصبح رئيس الوكالة في عام ٢٠٠٩. وغطت فترة وجوده هناك العديد من الاعتداءات على قطاع غزة، بما في ذلك الهجمات التي استمرت ٣ أسابيع عامَي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، والتي شهدت استشهاد ١٤٠٠ مدني فلسطيني وتدمير ٥٠،٠٠٠ منزل.

كذلك، كان زافير مسؤولاً عن إنشاء وحدة الحرب الإلكترونية لـ"الجيش" الإسرائيلي المعروفة باسم "القيادة السيبرانية"، والتي يُعتقد أنها نُسّقت مع مجزرة البيجر عام ٢٠٢٤ في لبنان.

وغادر زافير الوحدة "٨٢٠٠" عام ٢٠١٣ وأسس الفريق "٨"، حيث انضمت إليه ديفيز في عام ٢٠١٥، وعملت معه لمدة تزيد على ٩ أعوام قبل أن يغادر زافير في عام ٢٠٢٤ ويُسلّم السلطة إلى زميله السابق في الوحدة "٨٢٠٠"، ليران غرينبرغ.

وكان الرئيس التنفيذي للفريق "٨"، غرينبرغ، واحد من إسرائيليين كثر هنّأوا ديفيز حين غادرت الفريق من أجل وظيفتها الحكومية الأولى، بوصفها مسؤولة المعلومات الرئيسة في "البنتاغون"، في كانون الأول الماضي.

ثانياً: عملت في شركة إسرائيلية أخرى.. ما هي؟

وأثناء عملها في مجلس الفريق، عملت ديفيز في الوقت نفسه في مجلس شركة ناشئة إسرائيلية أخرى تُدعى "Talon" Cyber Security. وتأسست الشركة من قبل اثنين من المخترقين في النظام الصهيوني، أوهاد بوبروف وأوفير بن نون.

ووفقاً لملفه الشخصي، قضى بوبروف ٧ سنوات في الوحدة "٨٢٠٠"، بينما كان بن نون قائداً يدير فريق استخبارات الاتصالات.

ثالثاً: عملت مستشارةً لشركة أسسها قيادي سابق في الوحدة "٨٢٠٠"

وإلى جانب مناصبها في "مجلس الإدارة" الإسرائيلي، انضمت ديفيز عام ٢٠٢٣ إلى شركة "كلاروتي" مستشارةً لها. وتتولى الشركة إدارة البنية التحتية السيبرانية لأنظمة صناعية حيوية، تشمل قطاعات الطاقة والكهرباء، وأسّسها أمير زيلبرشتين، وهو أيضاً قيادي كبير سابق في الوحدة "٨٢٠٠".

واللافت، أنّ "كلاروتي" أعلنت، قبل ٥ أيام فقط من تعيين ديفيز في "البنتاغون" العام الماضي، فوزها بعقود لتوفير الحماية السيبرانية لمنشآت عسكرية واستخباراتية أمريكية حساسة، بما فيها مواقع للصواريخ.

رابعاً: كانت عضواً في مجلس شركة استثمرت في ٢٥ شركة إسرائيلية

وقبل انضمامها إلى "البنتاغون"، كانت ديفيز أيضاً عضواً في مجلس شركة "NightDragon Management Company"، وهي شركة استثمارية ناشئة مقرها سان فرانسيسكو.

وتأسست الشركة، التي استثمرت في أكثر من ٢٥ شركة إسرائيلية للشبكات السيبرانية التي بدأها موظفو الاستخبارات الحكومية، على يد ديف دويولت.

دويولت هو أيضاً رئيس شركة "Clatory"، ويوصف بكونه "مخضرماً في الدولة الأمنية الأمريكية"، حيث خدم في مجلس الاستشارات الوطني للأمن السيبراني الأمريكي تحت إدارة الرؤساء: بوش وأوباما وترامب وبايدن.

وتمّت تغطية ترشيح ديفيز على نطاق واسع في وسائل الإعلام خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، إلا أنّ علاقاتها الواسعة مع جهاز الاستخبارات في "إسرائيل" لم تُبلّغ عنها على الإطلاق.

وبالنظر إلى الماضي المعروف لـ "إسرائيل" في التجسس على المرافق الأمريكية وزراعة الوكلاء المزدوجين، فإنّ علاقات ديفيز بمجموعة من الجواسيس الإسرائيليين تثير أسئلة جادة طرح الموقع واحداً منها: "هل تكون أنظمة الأمن السيبراني الأمريكية، التي واجهت العديد منها انقطاعات في الخدمة ومحاولات اختراق في الأسابيع الأخيرة، أكثر أماناً تحت حكمها أم أكثر عرضة للخطر؟".

الاحتلال الصهيوني يواصل اعتداءاته على لبنان



المراقب العراقي/ متابعة

أفادت وسائل إعلام لبنانية، أمس الأحد، قيام قوات الاحتلال الصهيوني بتنفيذ عملية تفجير في بلدة القنطرة التابعة لقضاء مرجعيون.

وأضافت، أنّ قصفاً مدفعياً إسرائيلياً استهدف أطراف بلدة النبطية الفوقا في الجنوب.

من جهتها، ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، أنّ دبابة "ميركافا" للاحتلال عمدت إلى إطلاق قذائف مدفعية باتجاه بلدة كفرتبنيت في قضاء النبطية، فيما تزامن ذلك مع سقوط عدة قذائف مدفعية على حيّ الزهور في النبطية الفوقا.

كما أشارت الوكالة إلى انفجار محلّقة معادية، فجر أمس، على طريق عام بلدة شوكين - النبطية، موضحةً، أنّ الأضرار اقتصرت على الماديات. وتأتي هذه الانتهاكات في ظلّ استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على مناطق عدة في جنوب لبنان، وسط تحرّكات ميدانية متزامنة مع القصف المدفعي والغارات الجوية، في خرق فاضح لاتفاق "وقف إطلاق النار" و"اتفاق الإطار".

إيران: لدينا خطة لكسر الحصار الأمريكي برياً وبحرياً



المراقب العراقي/ متابعة

أكد نائب رئيس منظمة تعبئة المستضعفين في الجمهورية الإسلامية بإيران، العميد قاسم قريشي، إنّ "لدى إيران خطة لكسر الحصار الأمريكي برياً وبحرياً، وقد اتخذت إجراءات فعّالة".

وقال قريشي: إن "التمركز الأمريكي على مسافات تتراوح بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ كيلومتر عن حدود البلاد، لن يوفر الحماية للقوات الأمريكية، محذرا من الاعتقاد الخاطئ بالأمان بمجرّد الابتعاد عن حدود الجمهورية".

وأوضح، أنّ التراجع الأمريكي والابتعاد عن الحدود الإيرانية يعود إلى التوجّس من القدرات الدفاعية المتطورة للبلاد ومحاولة الاعتماد على قواعد بعيدة لتنفيذ هجمات، وهو ما استدعى مراجعة وتطوير الاستراتيجيات الدفاعية لتواكب المتغيّرات في طبيعة التهديدات.

حرس الثورة يصطاد مسيرة أمريكية



المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية في إيران، اعتراض وتدمير الطائرة المسيّرة الأمريكية الـ٢٠ المتطوّرة من طراز "MQ-١"، المخصصة للاستطلاع والقتال.

وأوضحت العلاقات العامّة، أنّ هذه الطائرة هي المسيّرة الرابعة المخصصة للاستطلاع والقتال التابعة لجيش الولايات المتحدة التي يتمّ إسقاطها خلال الساعات الـ٢٤ الماضية بنيران منظومات الدفاع الجوي التابعة لحرس الثورة.

وأكّد حرس الثورة مجدّداً، أنّ المجال الجوي لإيران خط أحمر للقوات المسلحة في البلاد، مشدّداً على أنّ أيّ عدوان أو انتهاك لهذا المجال سيواجه بردّ قاس وحاسم ومقتدر.

وأشار البيان إلى أنّ النخب الشابة والمتخصصة في الدفاع الجوي التابع لحرس الثورة تتمتع بالاستعداد العملياتي الكامل، وتستفيد من قدرات منظومات المراقبة والاستطلاع المتطوّرة.

وأضاف، أنّه إلى جانب مراقبتهم المستمرة لتحرّكات العدو في المنطقة، يتابع مقاتلو الدفاع الجوي رصد التهديدات الجوية واكتشافها وتعقّبها لحظة بلحظة بدقة، موضحاً، أنّ هذه القوات، اعتماداً على دمج البيانات الاستخباراتية والعملياتية والتنسيق المتكامل مع الأقسام الهجومية في حرس الثورة، تتمتع بالاستعداد الكامل لمواجهة التهديدات بحزم، وقمع مصادر انطلاقها إذا استمر العدوان.

يذكر أنّ إيران أسقطت ٥٩ طائرةً مسيّرة أمريكية من طراز "MQ٩"، و٩ طائرات من طراز "MQM-١٧٠" منذ بداية العدوان.

ويأتي إسقاط المسيّرة الأمريكية، في ظلّ تصاعد التوترات العسكرية والأمنية في المضيق، بفعل العدوان الأمريكي على إيران، وإخلال الجانب الأمريكي بالتزاماته بموجب "مذكرة تفاهم إسلام آباد".

قاليباف: السبيل الوحيد لإزالة التهديد هو تحقيق الردع

المراقب العراقي/ متابعة

أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، أمس الأحد، ان السبيل الوحيد لإزالة التهديد ومحو شبح الحرب من البلاد هو تحقيق الردع المستدام.

وقال قاليباف: ان "العدو وصل إلى مرحلة فهم قوة الردع الإيراني ومهما بلغت حساباته، يدرك أنه لن يحقق أهدافه بحرب كحرب الأربعين يوما".

وأضاف، ان "العدو يسعى لممارسة ضغوط اقتصادية واتخاذ تدابير أخرى لإحداث انهيار داخلي بدلاً من الحرب العسكرية".



شهداء وجرحى بغارات سعودية على اليمن



المراقب العراقي/ متابعة

يواصل العدوان السعودي، اعتداءاته على الأراضي اليمنية والتي تسببت بسقوط عدد من الشهداء والجرحى بين المدنيين.

وتركّزت الغارات على أبراج الاتصالات في محافظات عدة، إضافةً إلى استهداف ٣ غارات مطار الحديدة الدولي، كما استهدفت ٥ غارات مواقع في جبل عطان جنوب غرب العاصمة صنعاء.

وأفادت وزارة الصحة في صنعاء بإصابة ٦ عمال بغارات سعودية استهدفت محطة تعبئة الوقود التابعة لشركة النفط في شارع الستين بصنعاء. كذلك، أصيب ١١ مدنياً بينهم مهاجران أثيوبيان، بنيران وقصف السعودية وتحشيداتها في محافظتي صعدة وتعز، وفقاً لما نقلت "سبأ".

وفي التفاصيل، ذكر متحدّث باسم وزارة الصحة والبيئة، أنيس الأصبحي، في بيان، أنّ ٩ مدنيين، بينهم مهاجران أثيوبيان أصيبوا، بنيران وقصف مدفعي للسعودية على منطقة القهر بمديرية باقم الحدودية في صعدة.

وأفاد بإصابة مواطن ونجله (٦ سنوات)، جراء قصف بقذيفة أطلقتها تحشيدات السعودية على منزلهما في منطقة الضباب بمديرية صبر الموادم في تعز. وأكد الأصبحي، أنّ هذا يأتي ضمن سلسلة الاعتداءات المستمرة التي تستهدف المناطق المدنية والأحياء السكنية، مخلّفةً أضراراً بشرية ومادية ومعاناة متفاقمة للمدنيين. وأوضح مصدر محلي لـ"سبأ"، أنّ طيران السعودية شنّ غارة على عزلة الأعبوس بمديرية حيفان في محافظة تعز.

وتشنّ القوات السعودية، يومياً، عشرات الهجمات على بنى تحتية وأعيان مدنية في محافظات يمنية. في المقابل، تردّ القوات المسلحة اليمنية بمهاجمة البنى التحتية في السعودية، وخصوصاً المطارات والموانئ والمراكز التابعة لشركة النفط السعودية "أرامكو"، إضافة إلى استهداف تحشيداتها العسكرية على الأراضي اليمنية.



لم يكن ظهور أشخاص ملثمين يتحدثون باللهجة اللبنانية إلى جانب جنود العدو الإسرائيلي على حواجز عند مداخل قرى جنوب لبنان، في تشرين الثاني ٢٠٢٦، مجرد مشهد أمني عابر؛ فهو يستحضر تأريخ الاستعانة بمخبرين محليين للتعرّف إلى السكان وتحديد المطلوبين، من فلسطين خلال النكبة إلى جنوب لبنان واجتياح عام ١٩٨٢..

ملثمو الجنوب اللبناني.. عودة المخبرين أم تمهيد لجيش جديد من العملاء؟

بقلم/ العميد الركن محمد الحسيني

غير أن السؤال اليوم يتجاوز هويتهم وطبيعة مهامهم: هل نحن أمام عودة إلى أسلوب استخباري قديم يقوم على تجنيد أفراد، أم أمام تمهيد لإعادة بناء شبكة تعاون أمني قد تتطور إلى قوة منظمة على غرار «جيش لحد»؟

تعود جذور هذه الممارسات إلى الانتداب البريطاني على فلسطين، حين استعانت السلطات بمخبرين محليين لكشف المشاركين في ثورة عام ١٩٣٦. وخلال حرب ١٩٤٨، استخدمت القوات الصهيونية أشخاصاً يعرفون سكان القرى للاستدلال على المقاتلين والناشطين والوجهاء. وتورد شهادات عن اقتحام القرى أن الرجال كانوا يُجمعون في ساحات محددة، قبل أن يمر ضباط برفقة مخبرين ملثمين يشيرون إلى أشخاص يُعزلون للتحقيق أو الاعتقال، وأحياناً للقتل. وتشير دراسات تأريخية إلى أن بعض هؤلاء غطّوا وجوههم بأكياس قماشية مثقوبة عند العينين، وهي الصورة التي ارتبطت في الذاكرة الشعبية بتسمية «أبو كيس»، من دون توافر إثبات موثق لاستخدام هذه التسمية آنذاك.

وفي جنوب لبنان، ولا سيما في قرى الشريط الحدودي، بدأت الاستعانة بالمخبرين المحليين الملثمين منذ عام ١٩٧٦، بالتزامن مع اعتماد العدو الإسرائيلي سياسة «السياج الطيب». واستُخدم أشخاص يعرفون سكان القرى للتعرّف إلى المشتبه بهم وتحديد المطلوبين، فيما تطور التعاون تدريجياً من الاستعانة بأفراد إلى إقامة علاقات مع مجموعات مسلحة زُوّدت بالسلاح والتدريب والدعم اللوجستي. وفي هذا السياق برز الرائد سعد حداد، الذي ارتبط اسمه بتأسيس قوة مسلحة تحت الحماية الإسرائيلية عُرفت باسم «جيش لبنان الحر»، ثم تطورت لاحقاً إلى «جيش لبنان الجنوبي» (جيش لحد). وهكذا تزامن مساران: العمل الاستخباري عبر المخبرين، وبناء قوة عسكرية وأمنية منظمة.

ومع اجتياح حزيران ١٩٨٢، اتسع استخدام المخبرين الملثمين، ولا سيما في النبطية وصور وصيدا، حيث جُمع الرجال في الساحات العامة لإخضاعهم للفرز. وتوثق شهادات ميدانية، أبرزها شهادة الطبيب الكندي كريستوفر جيانو، الذي شهد عمليات الفرز في صيدا خلال حزيران ١٩٨٢ مرور المحتجزين أمام سيارات جيب يجلس فيها ملثمون إلى جانب جنود إسرائيليين، للإشارة إلى المطلوبين وعزلهم تمهيداً لاعتقالهم. كما تحدثت تقارير معاصرة عن متعاونين محليين أخفوا وجوههم بأكياس خيش مثقوبة، أو استخدموا إشارات متفقاً عليها، لكشف المشتبه بانتمائهم إلى المقاومة الفلسطينية أو الأحزاب الوطنية. وجاءت هذه الممارسات في سياق حملات اعتقال واسعة، انتهى كثير منها بنقل المعتقلين إلى معتقل أنصار، الذي افتُتح في تموز ١٩٨٢.

وفي تشرين الثاني ٢٠٢٦ برز المشهد مجدداً مع تداول تقارير إعلامية عن أشخاص ملثمين يظهرون إلى جانب جنود العدو الإسرائيلي على حواجز عند مداخل قرى جنوبية محتلة. وأشارت تقارير نُشرت في ١٦ و١٧ تشرين الثاني إلى أنهم يتحدثون بلهجة لبنانية، ويوجدون في مواقع تتحكم بحركة الدخول إلى القرى والخروج منها. لكن هوياتهم وطبيعة المهام التي يؤدونها لم تُحسم؛ فظهورهم إلى جانب جنود الاحتلال لا يكفي وحده لإثبات أنهم متعاونون محليون أو لتحديد دورهم.

وتكتسب الظاهرة أهمية إضافية في ضوء التحولات التي طرأت على العمل الاستخباراتي. فالعدو الإسرائيلي يمتلك وسائل تقنية متطورة، تشمل التصوير الجوي والمسيّرات وأنظمة التعرّف إلى الوجوه وقواعد البيانات الرقمية، فضلاً عن اختراق الاتصالات وجمع المعلومات الإلكترونية. غير أن هذه الوسائل لا تعوّض بالكامل المعرفة البشرية بالمجتمع المحلي؛ فالصورة قد تكشف شخصاً، وقاعدة البيانات قد تحدد اسمه ومكان إقامته، لكنها لا تكشف بالضرورة علاقاته العائلية وموقعه داخل القرية. وهنا تبرز قيمة المخبر المحلي في ربط المعلومات التقنية بالمعرفة الميدانية.

ويمكن وضع ثلاثة احتمالات أمام هوية هؤلاء الملثمين:

الأول.. أن يكونوا من عناصر «جيش لحد» الذين فروا إلى إسرائيل عام ٢٠٠٠، أو من أبنائهم إذ قد تتيح لهم صلاتهم السابقة أو الموروثة بالقرى الحدودية معرفة باللغة المحلية وبيئتها الاجتماعية، وإنْ كانت هذه المعرفة قديمة أو غير كافية لمتابعة التحولات التي شهدتها المنطقة.

الثاني.. أن يكونوا لبنانيين جُنّدوا حديثاً في الداخل، بصورة فردية أو عبر شبكات استخبارية، للاستفادة من معرفتهم المباشرة بالسكان والمنازل والتحركات والعلاقات العائلية. وقد يفسر إخفاء وجوههم خشية كشف هوياتهم وملاحقتهم، أو تعرض عائلاتهم للملاحقة.

الثالث.. أن يكونوا جنوداً إسرائيليين يتقنون العربية، من وحدات «المستعربين» أو من جنود تلقوا تدريباً على اللهجات المحلية. فالتحدث بلهجة لبنانية وارتداء القناع لا يكفيان لإثبات أنهم لبنانيون، إذ يمكنهم الاستعانة بقواعد البيانات والمراقبة الميدانية لتحديد هويات السكان وتحركاتهم. لذلك لا يمكن حسم هويتهم استناداً إلى اللهجة أو المظهر وحدهما.

ولا تقتصر أهمية القضية على تحديد هوية الملثمين، بل تتصل بالدور الذي يمكن أن يؤدوه. فوجود أشخاص محليين يرافقون جنود الاحتلال ويساهمون بالتعرّف إلى الأهالي قد يحوّل الحواجز إلى أدوات للفرز الأمني، ويثير مخاوف السكان من الملاحقة والاعتقال، فضلاً عن تعميق الشك وانعدام الثقة بين أبناء القرى.

وتكمن الخطورة الاستراتيجية في إمكانية دمج المخبرين ضمن منظومة أوسع للسيطرة على السكان والأرض. فإذا اقترن تقديم المعلومات بالتسليح والتدريب والتنظيم، فقد ينتقل التعاون من مستواه الاستخباري إلى مستوى أمني وعسكري أكثر تعقيداً. ولا يعني ذلك أن العدو بدأ بالفعل تشكيل قوة جديدة على غرار «جيش لحد»، لكنه احتمال تفرض التجربة التأريخية عدم إغفاله.

من «أبو كيس» في فلسطين إلى ملثمي الجنوب، تتكرر محاولة توظيف المعرفة المحلية في خدمة السيطرة العسكرية، وإن اختلفت الأدوات والظروف. والخطر الأبعد هو تحويل هذه المعرفة إلى وسيلة لاختراق المجتمع وإضعاف روابط الثقة داخله؛ فحين يصبح أبناء المجتمع مصدراً للمعلومات عن بعضهم، تمتد أدوات الاحتلال من الحواجز والمواقع العسكرية إلى البنية الاجتماعية نفسها.

كيف يساهم ترامب بزوال إسرائيل؟

عندما بدأ ترامب ولايته الثانية توقعنا أنه جندي من جنود الله أرسله لكي يدمر أمريكا ويزيل إسرائيل وهما ركنا الصهيونية العالمية الإجرامية.

أما كيف يزيل إسرائيل فلذلك أسباب كثيرة..

بقلم/ السفير د.عبد الله الأشعل

السبب الأول: أن ترامب استفز إيران حتى تضرب إسرائيل وضربات إيران أثرت تأثيرا فادحا في إسرائيل ونذرت إيران نفسها لإزالة إسرائيل ليس فقط لنصرة فلسطين ولكن لأن إسرائيل عدو للجنس البشري.

السبب الثاني: أن ترامب اعتمد على إسرائيل في مهاجمة إيران.

السبب الثالث: أن ترامب هو في خدمة إسرائيل وليس هناك مصلحة أمريكية في الحرب على إيران وإنما تمسك ترامب بأن هدفه الأساس من معاداة إيران هو حرمانها من السلاح النووي.

وقد أثبتنا في مقال سابق أنه لا مصلحة لأمريكا في حرمان إيران من حقها القانوني في حيازة السلاح النووي.

السبب الرابع: أن ترامب حاول تقييد الديمقراطية في إسرائيل وذلك عن طريق تزكية نتنياهو وأن نتنياهو ليس له بديل فعاقب الناخبُ الإسرائيلي نتنياهو بسبب هذه الإشارة. السبب الخامس: أن مصير ترامب مرتبط بمصير نتنياهو وكلاهما له مصير غامض وقد ذكرنا قبل ذلك أنه يتوقع أن الديمقراطيين سوف يحققون في جرائم ترامب خاصة أنه سخر القوة الامريكية لخدمة إسرائيل ويُتوقع أن يُطرد من الحزب الجمهوري ويعزل في سابقة تُعد الأولى من نوعها في تأريخ أمريكا وكونه من جنود الله لا يضفي قداسة عليه وإنما حاول أن يضاهي الله في ملكوته فأذله الله.

وخلاصة هذه النقطة أن ترامب أسهم بتحطيم أركان قيام إسرائيل واستمرارها ثم تولت غزة والمقاومة وإيران تحطيم الباقي.

وسوف يكتب التأريخ أن الرؤساء الأمريكيين المتعاقبين كانوا سببا في بقاء إسرائيل أما ترامب وحبه الزائد لإسرائيل وارتباطه بنتنياهو قدم لها الكثير ولكنه أسهم بتحطيم الكثير من أركان الدولة الصهيونية ويكفي أن ترامب الصهيوني الأول في العالم ويليه نتنياهو الى زوال ومنذ عدة أشهر توقعنا في مقال سابق ارتباط مصير ترامب بمصير نتنياهو.

والحق أن الصهاينة في إسرائيل مُنحوا فرصا كثيرة ولكنهم تمادوا في غيهم وغطرستهم ومصيرهم وأن الشعوب العربية والإسلامية سوف تنتقم منهم على جرائمهم في حق الفلسطينيين والعرب ولن ينفع الحكام العرب في هذه الحالة لا أمريكا ولا إسرائيل وسوف يختفون مع إسرائيل وأمريكا وتشرق شمس جديدة على المنطقة تشهد بعظمة الإسلام وعودته بعد غربة طويلة استمرت قرونا وأدرك المسلمون أنه لا منجى من الله إلا التمسك بحبله.

وأكدنا في مقال سابق أن دعوة ترامب لقيام إسرائيل الكبرى دعوة فارغة لأن شروط إسرائيل الكبرى ليست متوفرة وطالب إسرائيل الكبرى في مرحلة تحول المنطقة الى الحرية الشعبية وانحسار إسرائيل وأمريكا.

أما أركان وجود إسرائيل فهي خمسة.

أولا: الجيش.

الجيش الذي يهزم الجيوش العربية الأخرى ويبدد شملهم. هذا الجيش الذي لا يقهر تم قهره في ساحات القتال عن طريق المقاومة فأصبح الجيش عبئا على دولة المافيا ولم يعد حصن أمان للصهاينة في المستقبل.

ثانيا: ديمقراطية المافيا.

أوهمنا الغرب أن إسرائيل لديها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط ولكن ديمقراطية إسرائيل قد دمرت على يد نتنياهو الذي كان يفخر بأنه ملك إسرائيل.

وأنه تنتظره محاكمة طويلة عن سجل الجرائم الذى ارتكبها بحق الفلسطينيين ولو أنصفت إسرائيل لحاكمت نتنياهو على الفجور في إبادة الفلسطينيين، فالفلسطينيون في غزة يواجهون الإبادة المناخية ولم يرحمهم نتنياهو وأكمل الإبادة بالنيران بل إنه قصف بالأمس مستشفى ناصر في خان يونس وهى آخر صور الإبادة للجرحى والمسعفين والأطباء والمرضى وهذه كلها محظورة بالقانون الدولى الانساني ومحظورة في جميع الشرائع الإلهية ولكنها مباحة في عرف الإجرام الصهيوني.

والاغرب من ذلك أن العالم ومؤسساته لا تخشاهم إسرائيل بدليل أن منظمة الصحة العالمية لم توجه نقدا لإسرائيل بانتهاكها المجال الذي تعمل فيه المنظمة وكذلك الأمم المتحدة صمتت صمت القبور ومجلس الأمن شل بفضل وجود أمريكا.

ثالثا دعم أمريكا المطلق

رابعا عداء إيران

خامسا النفير الاجتماعي في المنطقة والعالم

والخلاصة أن إسرائيل تعربد دون قيود أخلاقية أو قانونية في آخر أيامها وتزول إسرائيل بالهجرة العكسية وخوف الصهاينة الجدد القادمين من المخاطر.



لم يعد الاستقطاب المتصاعد داخل إسرائيل مجرد خلاف بين أحزاب تتصارع على الحكم، ولا أزمة عابرة يمكن احتواؤها بتغيير الحكومة أو استبدال رئيسها. ما يجري أعمق وأكثر خطورة؛ إنه انكشاف لتناقضات بنيوية ظلت الدولة تؤجل مواجهتها، مستندة إلى فائض القوة العسكرية، والتفوق التكنولوجي، والدعم الغربي، وقدرتها على تحويل التهديد الأمني إلى أداة دائمة لإعادة إنتاج التماسك الداخلي..

إسرائيل من فائض القوة إلى مأزق التفكك..

حين تبدأ الدولة بأكل ذاتها

بقلم/ أ.د أحمد القطامين

لقد اعتادت إسرائيل أن تقدم نفسها باعتبارها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، لكنها تواجه اليوم اختباراً قاسياً يكشف هشاشة هذا الادعاء. فحين تصبح استقلالية القضاء موضع صراع وجودي، وحين تتحول المؤسسات الدستورية إلى ساحات لتصفية الحسابات السياسية، وحين يتنازع المجتمع حول هوية الدولة وحدود سلطتها، فإن الأزمة لا تعود أزمة حكومة، بل أزمة كيان سياسي يدعي الاستقرار بينما تتآكل قواعد التوازن داخله.

والأكثر خطورة أن الانقسام الإسرائيلي لا يدور حول كيفية إدارة الدولة فحسب، بل حول طبيعتها ذاتها، هناك تيار قومي ديني متشدد يريد إخضاع مؤسسات الدولة لمشروعه الأيديولوجي، ولا يرى في الاحتلال والاستيطان عبئاً سياسياً أو أخلاقياً، بل امتداداً لعقيدة سياسية ودينية. وفي المقابل، تخشى قطاعات إسرائيلية أخرى أن يؤدي هذا المسار إلى تحويل إسرائيل من دولة تدعي الديمقراطية والحداثة إلى كيان تحكمه نزعة قومية دينية مغلقة، وتتحكم فيه اعتبارات التطرف أكثر مما تتحكم فيه حسابات العقل السياسي.

وهنا تبرز المفارقة الكبرى.. إسرائيل التي طالما طالبت محيطها بالاعتراف بها باعتبارها دولة طبيعية، لا تزال عاجزة عن حسم علاقتها مع الأرض الفلسطينية والشعب الفلسطيني. فهي تريد الأمن من دون سلام، والتطبيع من دون تسوية عادلة، والاعتراف الإقليمي من دون الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية. تريد أن تحتفظ بالاحتلال ومكاسبه، وأن تحظى في الوقت نفسه بصورة الدولة الديمقراطية التي تنتمي إلى المنظومة الدولية الحديثة، وهذا التناقض ليس تفصيلاً أخلاقياً، بل أحد منابع أزمتها الاستراتيجية.

كما أن الحروب كشفت خللاً عميقاً في التفكير السياسي الإسرائيلي؛ إذ يبدو أن القوة العسكرية تحولت لدى قطاعات نافذة من النخبة الحاكمة من وسيلة لتحقيق أهداف سياسية إلى بديل عن العملية السياسة نفسها. فكلما تعثرت الخيارات السياسية، جرى استدعاء القوة، وكلما ظهرت نتائج الفشل، ارتفعت جرعة التصعيد. لكن التأريخ لا يمنح الدول صكاً مفتوحاً لتحويل التفوق العسكري إلى ضمانة دائمة للبقاء، ولا تستطيع الجيوش مهما بلغت قوتها أن تنتج وحدها شرعية سياسية أو ديمومة مستقرة.

أما بنيامين نتنياهو، فهو ليس سوى التعبير الأكثر وضوحاً عن أزمة أعمق من شخصه؛ قيادة بات بقاؤها السياسي متشابكاً مع استمرار الاستقطاب، وحكومة تتعايش مكوناتها على أرضية من الابتزاز المتبادل والمصالح الأيديولوجية. والمأساة أن الاعتبارات الانتخابية والشخصية قد تتقدم على حسابات الدولة، وأن يصبح استمرار الأزمات والحروب جزءاً من معادلة البقاء السياسي.

وفي الداخل تتكشف تناقضات المجتمع الإسرائيلي بصورة أكثر فجاجة: من يتحمل أعباء الحروب؟ ومن يخدم في الجيش؟ ومن يحصل على الامتيازات؟ ومن يملك حق تحديد هوية الدولة؟ هذه الأسئلة تهدد بتفكيك الرواية التي قامت على فكرة المصير الجماعي المشترك. فليس من السهل مطالبة المجتمع بالتضحية إلى ما لا نهاية بينما تتسع الفجوات بين مكوناته وتتعارض مصالحها ورؤاها.

عربياً لا ينبغي المبالغة في تقدير نتائج هذا الاستقطاب أو التعامل معه بوصفه مقدمة حتمية لانهيار إسرائيل فذلك يتطلب متطلبات غير متوفرة في الدول العربية الحديثة. لكن الخطأ الأكبر هو تجاهل أن إسرائيل تواجه أزمة في تحديد الغاية السياسية من قوتها، وفي التوفيق بين مشروعها التوسعي ومتطلبات الاستقرار، وبين هويتها الدينية القومية وادعاءاتها الديمقراطية.

إن أخطر ما يواجه إسرائيل اليوم ليس نقص السلاح، بل فائض القوة المصحوب بعجز سياسي وأخلاقي عن إنتاج مستقبل قابل للاستمرار. فالدولة التي تعجز عن التصالح مع محيطها، وتبني أمنها على إخضاع الآخرين، وتستبدل السياسة بالحرب، لا تستطيع أن تضمن استقرارها إلى الأبد. وربما تكون المفارقة التأريخية أن المشروع الذي راهن طويلاً على القوة باعتبارها ضمانة وجوده، يكتشف اليوم أن القوة نفسها لا تستطيع إخفاء تناقضاته إلى ما لا نهاية. فإسرائيل لا تواجه فقط أزمة انقسام داخلي؛ إنها تواجه سؤالاً أكثر إزعاجاً: هل تستطيع الاستمرار بالشكل ذاته، وبالعقلية السياسية ذاتها، وفي ظل التناقض المتزايد بين طموحاتها الإقليمية وشروط بقائها كدولة مستقرة؟.

كلام في الرياضة..

لحظة توتر

سامر الياس سعيد

كانت دقائق مباراة «الديربي» التي جمعت بين فريقي دهوك وأربيل تلفظ أنفاسها الأخيرة، فيما كانت تلوح في الأفق لحظة توتر كادت تودي بإثارة المباراة وقيمتها الفنية، التي أفرزت تعادلاً بين الفريقين، بغض النظر عن تلك اللحظة الفارقة التي خدشت وجه المباراة الناصع.

لقد شكّلت تلك اللحظة مؤشرًا ينبغي التوقف عنده وتأمله من أصحاب الشأن، بغية وضع الحلول الناجعة له، فمسألة استفزاز لاعبي الفريقين أو استخدام الأيادي للدفع أو الصراخ أو غيرها من العلامات غير السليمة، التي تجر المباراة، بغض النظر عما شهدته من دقائق جميلة وممتعة، إلى جوانب مظلمة تودي بسياق الدوري ومتعة الكرة التي يقدمها.

الاستفزاز المفروض الذي يبدر من جانب لاعبين غير منضبطين، يفترض أن يوضع له حل، أو تُمارس ضده حملة تقاد من الأندية والجمهور والإعلام، ومن كل الجهات التي تبتغي في النهاية دوريًا بملامح مناسبة، تبتعد عنه مثل تلك الإثارات المرفوضة تمامًا.

وإذا ما كانت ملاعبنا قد جمعت حول مائدتها العديد من الجماهير بمختلف شرائحها، حتى استقطبت أيضًا النساء إلى جانب الأطفال، فإن ملامح المظاهر المستفزة ينبغي أن تكون في حدود اللياقة، لا أن تتجاوز مدياتها، فتضطر الجماهير من تلك الشرائح المذكورة إلى مقاطعة الملاعب بسببها.

التوتر الذي ينفجر في أحيان كثيرة من جانب لاعب ليقوم باستفزاز منافسه في لقطة تسلط فيها الأضواء، تبدو عادية جدًا، لكنها في عرف الكثير تبدو مظهرًا غير لائق بالمرّة، خصوصًا أن المباراة منقولة عبر الفضائيات وتحظى بمتابعة كبيرة، لا سيما أن جماهير ملعب دهوك ممن حضرت تلك المباراة بلغ تعدادها أكثر من ٣٧ ألفاً، فيما كانت تلك اللقطات التي تزامنت مع النهاية مؤسفة للغاية، فسرعان ما تدارك اللاعبون حجم تلك اللقطة، حتى بادر بعضهم إلى مصافحة أقرانهم من اللاعبين وتبادل القمصان، في إشارة إلى أن تلك اللحظة من التوتر ذهبت أدراج الرياح.



وعلينا من هذا المنبر الدعوة إلى حملة لتثقيف اللاعبين للابتعاد عن أي مظهر مستفز، وإبراز اللاعبين غير المنضبطين لإشهارهم أمام الإعلام، وتحاشي الاقتراب منهم ليكونوا منبوذين من جماهيرهم، حتى يتم تصحيح أوضاعهم بضبط أعصابهم، خشية أن يتطور الأمر إلى ما لا يُحمد عقباه.

وليكن منطلق الحملة عناوين تدعو اللاعبين إلى ضبط أعصابهم، وإلى وضعها داخل (ثلاجة)، حتى لا تتطور الأمور إلى مشاجرات تحول ملاعبنا إلى حلبات ملاكمة غير شرعية، ووفقاً لقوانين غير منضبطة، فتنحرف مسارات المباريات التي نتمناها محطات لإشاعة السلام واللعب النظيف، إضافة إلى مدلولات الطاعة والاحترام التي تفرضها الرياضة، فنقول إنها تنحرف إلى مسارات لا نريدها تمامًا.

لحظة التوتر تستدعي قرارات انضباطية من لجنة الانضباط، أي إنها لا تتحدّد بإشهار الحكم لبطاقاته إزاء اللاعبين ممن أطلقوا لتفلت أعصابهم العنان في تلك المباريات، فتكون لقرارات تلك اللجنة الوقع الرئيس في فرض سلطة القانون على تلك المباريات.

فرصة التأهل للدور الثاني تتضاءل

اليوم.. الجوية يستضيف الغرافة القطري في دوري أبطال آسيا للنخبة



المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخوض فريق القوة الجوية، اليوم الاثنين، مواجهة مرتقبة أمام نظيره الغرافة القطري ضمن مباريات الجولة الخامسة من بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة في المباراة التي سيستضيفها ملعب جذع النخلة في البصرة، في مواجهة ستكون غاية الأهمية بالنسبة للصقور الذي يطمح الى تصحيح المسار الآسيوي، وذلك بعد تعرّضه لثلاث هزائم مقابل انتصار واحد قاده الى احتلال المركز الثاني عشر في جدول الترتيب برصيد ثلاث نقاط فقط.

ويسعى الجوية اليوم الى الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور، من أجل تحقيق النقاط الثلاث التي سوف تكون عاملاً إيجابياً للفريق في سعيه للتأهل الى الدور الثاني خاصة وان الفريق الخصم يحتل المركز الأخير في الجدول برصيد خال من النقاط حيث تعرّض لأربع هزائم متتاليّة.

وتحدّث المحلل الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «فرص التأهل في البطولة الآسيوية بالنسبة للجوية بدأت تتضاءل في ظل النتائج الأخيرة للفريق وخاصة بعد الانتصار على نادي باختاكور الأوزبكي وهو ما كان من المفروض ان يعطي دفعة معنوية كبيرة للاعبين والكادر التدريبي في تحقيق نتائج جيدة، إلا ان العكس هو ما حدث، فالفريق على الرغم من تغيير مدربه إلا انه بقي يعاني تراجعا في النتائج، مما جعله يفقد شيئاً فشيئاً فرص التأهل».

وأضاف، ان «الجوية وخلال مباراتين من المباريات الثلاث التي انهزم فيها أظهر بوادر لتقديم كرة قدم مميزة إذا ما كان اللاعبون في مستواهم الطبيعي، وهذا الأمر يجب ان ينتبه عليه المدرب العماني رشيد جابر من خلال التحضير النفسي الذي بات من العوامل الرئيسة في تحقيق الانتصار للفريق على المستوى العالمي»، مشيراً الى ان «الجوية اليوم أمام فرصة ثمينة باستغلال عاملي الأرض والجمهور من خلال انتهاج أسلوب هجومي منذ انطلاقة المباراة من أجل استغلال الأخطاء التي من الممكن ان يقع فيها دفاع نادي الغرافة مع التأكيد على الأخطاء الكثيرة التي يرتكبها الفريق القطري في منتصف الملعب، إضافة الى بطء لاعبي الخط الخلفي والذي من الممكن ان يكون أحد العوامل في تحقيق الانتصار».

وتابع، ان «نظام البطولة الآسيوية الجديد لا يمنح الأندية فرصة التعويض، لذلك تركز جميع الأندية المشاركة على تحقيق الفوز في المباريات التي تقام على ملاعبها، من أجل حصد أكبر عدد من النقاط، وهذا للأسف لم يحصل للصقور، فبعد الانتصار الثمين على باختاكور تلقى هزيمة كبيرة أمام العين الإماراتي في ملعب البصرة نتيجة الأخطاء الفردية والجماعية»، منوهاً الى ان «فترة التوقف الدولي القادمة تعد أيضا من الفرص التي يجب ان تستغلها إدارة الفريق والكادر التدريبي في تعزيز الصفوف بلاعبين قادرين على انتشال الفريق في الأوقات الحرجة وخاصة على المستوى الهجومي دون ان ننسى عامل السن الذي يقف عائقاً أمام بعض اللاعبين في تقديم المستوى نفسه مع تقادم أوقات المباراة».

وختم محسن حديثه بالقول: ان «الانتصار الأخير الذي حققه الجوية على نادي الغراف في دوري النجوم من الممكن ان يشكل عاملاً أساسياً للفريق في تحقيق النقاط الثلاث أمام الغرافة القطري خاصة في ظل الجهد الكبير الذي بذله الفريق، مع التأكيد على تلافي الأخطاء التي حدثت في المواجهة المحلية».

أربيل يشكو نادي دهوك ويطالب اتحاد الكرة بعقوبات رادعة

قدّم نادي أربيل، أمس الأحد، شكوى رسمية إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم ضد إدارة نادي دهوك على خلفية التجاوزات والاعتداءات التي طالت جماهير ولاعبي وإداريي وفد النادي بعد مواجهة دهوك ضمن منافسات الجولة الـ١٤ من دوري نجوم العراق.

وقال رئيس نادي أربيل سفين ياسين: إن «الإدارة تقدمت اليوم بشكوى رسمية إلى اتحاد الكرة، بسبب التجاوزات التي تعرّض لها جمهور الفريق ومدربه ولاعبوه وإداريوه، عقب مباراة الديربي أمام دهوك».

وأضاف، أن «إدارة النادي عززت شكواها بمقاطع فيديو توثق ما تعرض له وفد أربيل وجماهيره من تجاوزات واعتداءات، مؤكداً، أن هذه التصرفات لا تنسجم مع الروح الرياضية، ولا تمت بصلة إلى أجواء المنافسة الكروية»، مشيرا الى ان «اتحاد الكرة مطالب باتخاذ موقف حازم ووضع حد لمثل هذه التصرفات التي تشهدها بعض الملاعب، والعمل على إيجاد حلول رادعة تحول دون تكرارها، مطالباً بفرض عقوبات صارمة بحق المتسببين، ولا سيما أن الاعتداءات كانت واضحة وأسفرت عن إصابة عدد من أعضاء وفد أربيل».

ولي كريم: نوروز يستحق الوجود ضمن فرق القمة



أثنى مدرب فريق نوروز ولي كريم على لاعبي فريقه بعد تحقيقه الانتصار على متصدر جدول الترتيب نادي الكرمة بنتيجة (٣-٢) في المباراة التي جمعتهما على ملعب نادي نوروز ضمن مباريات الجولة الرابعة عشرة من دوري نجوم العراق.وقال كريم: إن «فريقنا قدّم أداءً جيداً طوال ٩٠ دقيقة بالإضافة إلى الوقت بدل الضائع، ونطمح إلى أن يكون ضمن المربع الذهبي هذا الموسم، وأعتقد أنه يستحق الوجود في المراكز الأولى بعد خوض ١٤ مباراة».

وأضاف، أن «نوروز يفضل مواجهة الفرق الجماهيرية التي تعتمد اللعب المفتوح، لأن أسلوبنا يقوم على الكرة السهلة واللعب الهجومي، ما يمنحنا القدرة على مجاراة هذه الفرق»، مشيراً إلى أن «الفرق التي تلعب من أجل نقطة وتعتمد على الكرات الثابتة والعشوائية تشكل تحدياً مختلفاً».

وأوضح، أن «الفريق أظهر صبراً كبيراً رغم تأخره في النتيجة حتى الدقيقة ٨٤، وتمكن من العودة وتحقيق الفوز في الدقائق الأخيرة، مبيناً، أن الانتصار على فريق الكرمة، الذي يقوده مدرب كبير مثل عدنان حمد في أول مباراة له في الدوري العراقي بعد غياب ٢٦ عاماً، يحمل أهمية كبيرة، لاسيما أنه يضم لاعبين مميزين ومحترفين بمستويات عالية».

منتخب الشاطئية يتلقى هزيمته الثالثة في نهائيات كأس آسيا

تلقى المنتخب الوطني للكرة الشاطئية، أمس الأحد، هزيمته الثالثة ضمن نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٦ وجاءت هذه المرة أمام نظيره البحريني بهدف من دون مقابل، ليودع على أثرها منافسات البطولة.وسجل المنتخب البحريني هدف المباراة الوحيد في الدقائق الأولى، فيما شهد الشوطان الأول والثاني، سيطرة واضحة للمنتخب الوطني، الذي شن عدداً من الهجمات الخطرة، لكنه لم ينجح في ترجمتها إلى أهداف، ليستمر التقدمُ البحريني بالنتيجة نفسها.وفي الشوط الثالث، واصلَ منتخبنا أفضليته، وسيطرته على مجريات اللعب، ونجح في الوصول إلى الشباك، إلا أن الهدف أُلغي، لتنتهي المباراة بفوز البحرين بهدفٍ من دون مقابل.





موسيالا يتعرّض لوعكة صحية تزيد الشكوك حول مستقبله الكروي

تعرّض جمال موسيالا لنوبة غياب جديدة عن الوعي، في انتكاسة صحية أعادت ملف حالته العصبية إلى دائرة الاهتمام داخل بايرن ميونخ، خصوصًا، أن اللاعب كان قد عاد مؤخرًا إلى التدريبات الجماعية، بعد غياب بسبب إصابة عضلية.

وبحسب صحيفة «بيلد» الألمانية، فإن هذه النوبة جاءت رغم تعديل جرعات الأدوية التي يتناولها موسيالا، في إطار محاولات الوصول إلى العلاج والجرعة المناسبين للسيطرة على حالته.

وكانت هذه الانتكاسة الثانية التي يتعرّض لها اللاعب، منذ انهياره خلال المباراة الودية أمام هايدنهايم، في منتصف آب الماضي.

ووفقًا لـ«بيلد»، فإن الوصول إلى التركيبة الدوائية المناسبة لا يزال يمثل تحديًا في التعامل مع حالة اللاعب الألماني، بينما يتواصل ممثلوه بشكل مستمر مع إدارة بايرن ميونخ.

وكان موسيالا قد تعرّض لنوبتين خلال أربعة أيام في آب، الأولى أمام لايبزيج والثانية ضد هايدنهايم، قبل أن يعلن بنفسه تشخيصه بنوبات غياب مؤقتة وقابلة للعلاج، ناتجة عن خلل عصبي.

وأوضح حينها أنه يتلقى رعاية طبية متخصصة، وأن الأطباء أكدوا له عدم وجود مخاطر صحية إضافية، كما أبدى تفاؤله بإمكانية مواصلة مسيرته الكروية بصورة طبيعية.

ووقعت النوبة الأخيرة في اليوم نفسه الذي عقد فيه مجلس الإشراف على بايرن ميونخ اجتماعًا، لمناقشة كيفية التعامل مع ملف موسيالا في أعقاب التطورات الأخيرة.



فرنانديز يؤكد توقف مفاوضات تجديد عقده مع مانشستر يونايتد

دخل برونو فرنانديز السنة الأخيرة من عقده مع مانشستر يونايتد، وسط تقارير تفيد برفضه عرضين لتجديد عقده، وهو ما وضع مستقبله مع الفريق في دائرة الشك.

وأكد برونو فرنانديز أنه تلقى عرضًا لتوقيع عقد جديد من مانشستر يونايتد، لكنه أوضح أن المفاوضات متوقفة حاليًا.

ويقترب اللاعب، البالغ من العمر ٣٢ عامًا، من دخول الأشهر الستة الأخيرة من عقده الحالي، بعدما تردد أنه رفض عرضين للبقاء في أولد ترافورد.

لكن مستقبل قائد مانشستر يونايتد لا يزال غير واضح، في ظل البداية السيئة للموسم، والتغيير الذي شهدته القيادة الفنية.

فقد تولى ماوريسيو بوتشيتينو المسؤولية خلفًا لمايكل كاريك، الذي أكد فرنانديز أنه لم تكن هناك أية خلافات بينهما، رغم إبعاده من التشكيلة الأساسية الشهر الماضي.

وأعاد وصول بوتشيتينو ملف مستقبل اللاعب البرتغالي إلى الواجهة، إذ قد يضطر مانشستر يونايتد إلى بيعه خلال فترة الانتقالات الشتوية، إذا أراد تجنب رحيله مجانًا في الصيف المقبل.

وأكد فرنانديز أنه لن يقف في طريق النادي إذا قرر بيعه، لكنه رفض الادعاءات التي تشير إلى أنه يطالب براتب أعلى أو عقد أطول.

وقال فرنانديز لشبكة «سكاي سبورتس»: «لا، لا توجد مفاوضات جارية. لكنني رأيت أشخاصًا يقولون إنني طلبت أموالًا أكثر، أو سنوات إضافية في العقد».

وتابع الدولي البرتغالي: «لو كنت أريد أموالًا أكثر، لما كنت هنا. كانت لدي وجهة يمكنني الانتقال إليها، والحصول على أموال أكثر بكثير مما أتقاضاه في مانشستر يونايتد. وكان بإمكاني أن أكون في مكان أكثر دفئًا من مانشستر».

وواصل: «قبل صيفين، وقبل ٣ صيوف، وفي الصيف الماضي، كانت لدي دائمًا فرصة للرحيل، لكنني اخترت البقاء هنا في كل مرة. الأمر أنني أظهرت دائمًا مدى اهتمامي بالنادي، ورغبتي في الفوز بالألقاب معه».واستطرد: «قلت دائمًا إنه في اللحظة التي يرى فيها النادي أن الوقت قد حان لرحيلي، سأرحل. لن أكون مثل بعض اللاعبين الذين رأيت الكثير منهم خلال فترتي في مانشستر يونايتد. سيبقون هنا لمجرد البقاء، وينتظرون انتهاء عقودهم، ثم يرون ما سيحدث».

وأردف برونو: «أما في اللحظة التي يقول لي فيها النادي: «برونو، حان وقت الفراق»، فسأكون أول من يخرج من الباب. نعم، عرض النادي عليّ عقدًا جديدًا، وأعتقد أن هذا يُظهر من جانبهم أنهم يريدون استمراري. وكما قلت، لا توجد مفاوضات جارية».

وأكمل: «تحدثنا عن العقد في نهاية الموسم الماضي، وواصلنا الحديث مع بداية هذا الموسم، لكن في ظل وضع الفريق والنادي، وضعت الأمر جانبًا، لأنني لا أعتقد أن الوقت مناسب لي أو للنادي للحديث عن المفاوضات، فالأولوية الآن هي أن يعود الفريق إلى الفوز بالمباريات».

بسبب قلة مشاركاته.. آيت نوري يخطط للانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي

تتزايد المؤشرات على صعوبة استمرار الجزائري ريان آيت نوري في مانشستر سيتي، بعدما تراجعت فرصه في الحصول على دقائق اللعب خلال الموسم الحالي، ووصل الأمر إلى إبعاده من قائمة الفريق في مواجهة فولهام الاخيرة رغم مشاركته في التدريبات التحضيرية للمباراة، وهو ما أعاد فتح ملف مستقبله مع اقتراب فترة الانتقالات الشتوية.

ورغم محدودية مشاركاته، نجح آيت نوري في تقديم ثلاثة تمريرات حاسمة خلال الدقائق التي حصل عليها، وهو ما لفت أنظار يوفنتوس، الذي بدأ متابعة وضعه تمهيدا لاحتمال التحرك لضمه عند فتح سوق الانتقالات الشتوية في يناير المقبل.

ويخطط النادي الإيطالي لتدعيم صفوفه بعدة صفقات من أجل منح مدربه لوتشيانو سباليتي خيارات إضافية ورفع الجودة الفنية للفريق، وتشمل أولوياته التعاقد مع مهاجم يتمتع بالقوة البدنية، إلى جانب ظهير هجومي قادر على تقديم الإضافة في الثلث الأخير، مع امتلاك المقومات البدنية التي تسمح له بالاستمرار في المشاركة.

ووفقا لموقع «كالتشيو ميركاتو» يحظى آيت نوري بتأييد داخل أروقة يوفنتوس، بفضل خبرته في المنافسات الأوروبية الكبرى وقدرته على المساهمة في بناء الهجمات وصناعة الفرص، لكن إتمام الصفقة لن يكون سهلا، في ظل تمسك مانشستر سيتي بالحصول على مقابل مالي من خلال بيع اللاعب نهائيا، بدلا من إعارته.

ويفضل يوفنتوس الحصول على خدمات الظهير الجزائري بنظام الإعارة مع وجود خيار للشراء، مستندا إلى رغبة اللاعب في تغيير الأجواء والبحث عن فرصة جديدة لاستعادة مكانته.



«كروبي» يفاضل بين ثلاثة أندية أوروبية في الموسم المقبل

يقترب أحد أبرز المهاجمين الشباب في كرة القدم الأوروبية من اتخاذ خطوة جديدة في مسيرته، بعدما بدأ اسمه يحظى باهتمام عدد من الأندية الكبرى، في ظل المستويات التي يقدمها بالدوري الإنجليزي الممتاز، وقدرته على اللعب بأكثر من طريقة في الخط الأمامي.

وبحسب صحيفة «سبورت» الإسبانية فإن إلي جونيور كروبي، مهاجم بورنموث البالغ من العمر ٢٠ عاما، يفضل الانتقال إلى برشلونة على حساب الخيارات الأخرى المطروحة أمامه، وفي مقدمتها باريس سان جيرمان وآرسنال، اللذان يتابعان وضعه تمهيدا لمحاولة الحصول على خدماته.

وأوضحت الصحيفة أن كروبي يولي اهتماما خاصا بارتداء قميص الفريق الكتالوني، مشيرة إلى أن برشلونة سبق أن تابع تطوره خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ولا يزال اسمه حاضرا ضمن الخيارات التي يدرسها ديكو، المدير الرياضي للنادي، لتعزيز الخط الهجومي خلال المستقبل.

وتتوافق هذه المعلومات مع ما كشفه الصحفي البريطاني ديفيد أورنستين، خلال ظهوره في بودكاست «The Athletic FC»، إذ أشار إلى أن المهاجم الفرنسي يفكر في مغادرة الدوري الإنجليزي الممتاز عندما يقرر اتخاذ الخطوة التالية في مسيرته.

وقد يمنح ذلك برشلونة وباريس سان جيرمان أفضلية على الأندية الإنجليزية المهتمة به، دون أن يؤكد أورنستين أن اللاعب حسم بالفعل اختياره لصالح النادي الكتالوني. بورنموث يغلق الباب في المقابل، تبدو رغبة اللاعب المحتملة في تغيير وجهته غير كافية لتسهيل الصفقة، في ظل موقف بورنموث الذي لا يخطط للتخلي عن مهاجمه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، ويعتبر استمراره جزءًا مهما من مشروعه الرياضي.

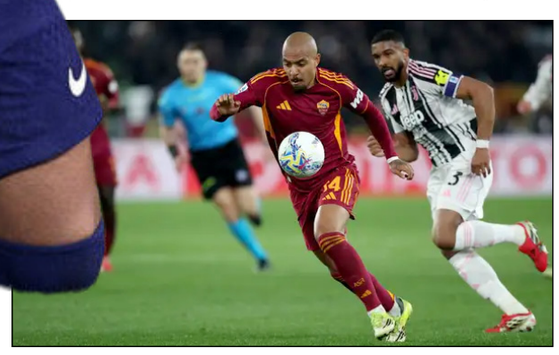
مالين يدخل تأريخ روما ويصل لهدفه السادس والعشرين في الكاليتشيو

دخل الهولندي دونيل مالين تأريخ روما من الباب الواسع، بعدما قدم عرضا تهديفيا استثنائيا أمام بارما، قاده إلى معادلة رقم صمد لمدة ٦٦ عاما، ووضعه في منافسة مباشرة مع أبرز هدافي القارة الأوروبية خلال عام ٢٠٢٦، متقدما على أسماء بحجم هاري كين وكيليان مبابي.

وسجل مالين أربعة أهداف خلال الفوز الكبير الذي حققه روما على بارما بنتيجة ٥-١، ضمن منافسات الدوري الإيطالي، ليصل إلى ٢٦ هدفا في المسابقة خلال العام الجاري، ويعادل بذلك إنجازا تأريخيا يعود إلى عام ١٩٦٠.

ووفقا لإحصائية شبكة «أوبتا»، فإن مالين أصبح ثاني لاعب في تأريخ روما يسجل أكثر من ٢٥ هدفا في الدوري الإيطالي خلال سنة ميلادية واحدة، بعدما سبقه إلى ذلك بيدرو مانفريديني، الذي أحرز ٢٦ هدفا في عام ١٩٦٠.

وبات المهاجم الهولندي بحاجة إلى هدف واحد فقط لتجاوز الرقم التأريخي، والانفراد بالرقم القياسي بوصفه أكثر لاعبي روما تسجيلا للأهداف في الدوري الإيطالي خلال سنة ميلادية واحدة، مع بقاء ستة أسابيع على نهاية عام ٢٠٢٦.ولا تقتصر أهمية أرقام مالين على سجلات النادي الإيطالي، إذ نجح مهاجم روما في التفوق تهديفيا على عدد من أبرز نجوم أوروبا خلال العام الجاري، وفقا لإحصائية تستند إلى الأهداف المسجلة في الدوريات المحلية فقط.



الرباط الصليبي ينهي موسم ديزيريه دويه مع سان جيرمان

تلقى باريس سان جيرمان ضربة قوية بعد إصابة مهاجمه الفرنسي ديزيريه دويه بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليمنى، خلال مواجهة نيس، التي انتهت بفوز الفريق الباريسي بنتيجة ٣-٢، بعدما سقط اللاعب أرضًا متأثرًا بآلام حادة عقب تسجيله هدفًا، قبل أن يغادر الملعب محمولًا على نقالة وسط حالة من التأثر الشديد.

وكشفت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن الفحوصات الأولية التي خضع لها دويه أظهرت تعرضه لإصابة خطيرة في الركبة، يُرجح أنها تمزق في الرباط الصليبي الأمامي، مشيرة إلى أن اللاعب سيغيب عن المنافسات عدة أشهر.

وسيخضع اللاعب لفحص بالرنين المغناطيسي لتحديد طبيعة الإصابة ودرجتها بدقة، قبل صدور أي إعلان رسمي من النادي.

وجاءت الإصابة في الدقيقة (٤٠)، بعد دقائق قليلة من نجاح دويه في تسجيل الهدف الثاني لباريس سان جيرمان، إذ سقط المهاجم الفرنسي أرضًا وهو يصرخ من شدة الألم، ممسكا بركبته اليمنى، في مشهد أثار قلق زملائه وأفراد الجهاز الفني، خاصة أن اللاعب بدا مدركا لخطورة الإصابة التي تعرض لها، قبل تدخل الطاقم الطبي لنقله خارج أرض الملعب.

ولم تُخفِ تصريحات الإسباني لويس إنريكي، المدير الفني لباريس سان جيرمان، حجم المخاوف المحيطة بإصابة لاعبه، إذ وصفها بالخطيرة، مؤكدًا ضرورة انتظار نتائج الفحوصات الطبية قبل تحديد التشخيص النهائي.

وقال عقب اللقاء: "علينا انتظار نتائج فحوصات الغد، لكنها إصابة خطيرة، هذا واضح. لقد شاهدناها على التلفاز"، مضيفًا أن مثل هذه الإصابات جزء من طبيعة كرة القدم الاحترافية.

وأضاف إنريكي أنه تحدث مع دويه عقب الإصابة، معربًا عن ثقته في قدرة اللاعب على التعافي والعودة إلى الملاعب بصورة أقوى، موضحًا: «أنا متأكد من أنه سيتعافى تمامًا ويعود أقوى من ذي قبل. لقد تحدثت معه، وهو الآن في غرفة الملابس. علينا انتظار نتائج الفحوصات النهائية لمعرفة طبيعة الإصابة بدقة".

اتحاد كريم يزاوج بين الحس الرافديني القديم والاتجاهات العالمية في النحت المعاصر



المراقب العراقي / جمال العتّابي

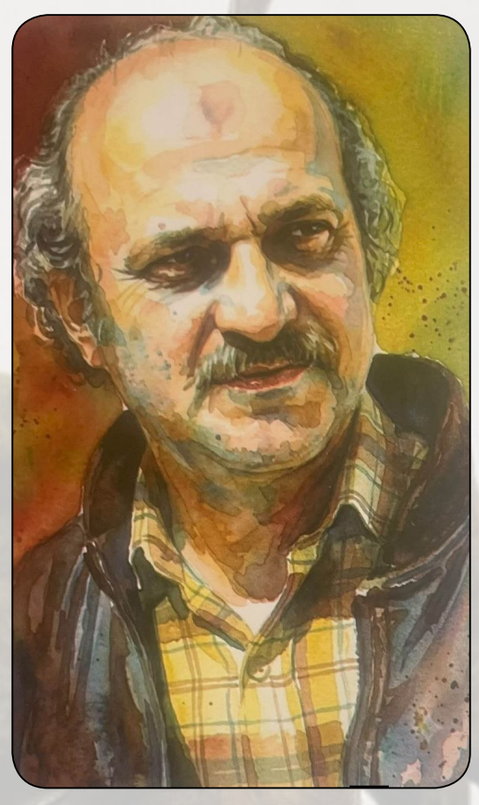
لا يمكـن الحديث عن تطـور النحت العراقـي الحديث من دون التوقف عند تجربة النحات الراحل اتحاد كريم (١٩٤٠-٢٠١٠)، فهـو واحد مـن الفنانين الذين أسـهموا في نقل المنجـز النحتي العراقي مـن حدود الواقعيـة التقليدية إلى فضـاء أكثر حداثة، مـن غـير أن يقطعوا صلتهـم العميقة بالإرث الحضـاري لبلاد الرافدين. لقد ظل اسمه مقروناً بتجربة جمالية رصينة، جعلت من الإنسـان محوراً للرؤية، ومن المدينـة العراقية فضاءً دائماً للحلم الفني.

وأنت أمام كمّ الأعمال، أو بقرب تمثال في مشـغل النحات اتحاد كريم، يكون من غير المستسـاغ، أن تسـأل الفنـان لِم كل هذا؟ كنـت أراقب حركة اتحاد في مرسـم اعداديـة الكاظمية، حينها كنّـا طلاباً فيها أواسـط سـتينيات القرن المـاضي، قلت له ذات يـوم وهو ينقـل كمية من الطين من هذه الزاويـة إلى تلك، لِم لا تتخلص منها؟ لقد اتعبتك يا أخي..

اتحـاد يعرف أن ما نفسّره بالتعب يعنـي لديه مرحلة اصطياد الفكـرة والشـكل قبل الـشروع بالعمل. هنا يبـوح كريم: حين تقتحـم عـليّ وحدتي فكـرة ما، لا أضيّـع الفرصة، أبـادر فوراً بوضعهـا على الورق، لأن اقتناص لحظـة ممكنة لتبعث الحياة في الخامـة ربمـا لا تتكـرر. كان لا يتوانى من متابعـة هوايته بشغف كبير، وصبر متواصل في منزل قديم في مدينة الكاظمية. كان رائـده في ذلك ثقته بموهبته، ورغبتـه الحقيقية في تخطي الصعوبات.

من هنـا بدأت الرحلـة، تكبر وتتمـدد، وتتجدد، حـين تتأملها، تخرج بحقيقة أساسـية هي: أن الانسان هو العنصر المحرك في خضم التحولات الحسية، وهي تنبض بإيقاع منتظم تتآلف فيه كل الأنغام المتعارضة لتصبح صوتاً واحداً يعلن حضوره الدائم.

النحـات اتحـاد كريـم يتقمـص في داخـل الحجـر، والبرونـز، والخشـب، والمواد الصلبة، ليضع فيهـا أسراره الخفية، تجدها وقد تحولت إلى أشكال مستحدثة متلألئة في بريق مادتها، تراها وقد تحدّبت، وتقوّست، وانسابت، وتمددت، ترشقت خصورها، تسـامت رقابها، أو استطالت رؤوسها، تحسب نفسك أنك تريد أن تمسـك بهـا، أو تعانقها، أو تشـاركها في التحليـق، لولا أنك



تصحو لتجد أقدامها مغـروزة في أديم الأرض. لقد عالج الفنان أعماله بهذا الحسّ الصادق والنبيل، فانعكس في صياغة الجسد الإنساني المتسامي نحو الأعلى.

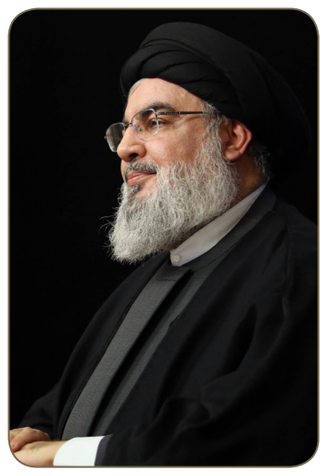
اعتمد اسـتطالة الأجسـاد البشرية، وهي استطالة لا تهدف إلى التشـويه، بل إلى تحرير الجسـد من ثقله الواقعي، ومنحه بعداً روحياً وتأملياً. الشـخصيات عنده تبدو سـاكنة، لكنها مفعمة بطاقـة داخليـة، تقـف في مواجهـة الزمن كما لو أنها شـواهد حضاريـة خرجت مـن ذاكرة سـومر وبابل لتسـتقر في المدينة الحديثة. ولهذا رأى عدد من النقاد أن منجزه استطاع أن يزاوج بين الحـس الرافديني القديـم والاتجاهات العالمية في النحت المعـاصر، وبـات بمقـدور المتتبع الكشـف عن هويتـه الفنية، والتعرّف على أسـلوبه الخاص، بعد أن نضجت تجربته، وأصبح لها حضور واضح في المشهد التشكيلي العراقي.

الفنـان اتحـاد في أعماله المقدودة، الرشـيقة، لا يجـد حرجاً في بعـث موضوعاتـه في كل اتجـاه، يذهب إلى الأسـطورة والتراث، والموضوعات الشـعبية، ينهل مـن كل الروافد والينابيع، حريته البحثيـة في عوالمـه الصلبة حرّضت في شـخصيته روح المغامرة والمواجهة في مجمل أعماله الإبداعية النحتية، فاعليته الإنسانية تـزداد وضوحاً وتأثيراً في حضور المـرأة في أغلب أعماله. تناولها بوصفهـا عنصراً تعبيرياً وجمالياً، فهي رمز للأمومة والخصب والعطـاء، وأنموذجاً متناسـقاً يتضمن قيماً فنيـة عديدة، لجأ اليها الفنان ملهمة له في دلالاتها الإنسانية في أغلب الأعمال.

لم يشـأ اتحاد الذهـاب إلى ما هو مبهم وعـصي على الفهم لدى المتلقـي، لـم يبتعد عن موروث اسـاتذته من الـرواد، في مرحلة كانت تشـهد تبلور المشروع الحداثي في الفن العراقي على أيدي فنانين كبار مثل: جواد سـليم وإسـماعيل فتـاح الترك ومحمد غنـي حكمت. غـير أن اتحـاد كريـم لم يكـن امتـداداً مباشراً لأي منهـم، بـل اختار أن يشـقّ طريقه الخاص، مسـتفيداً من خبراتهم، ومنفتحاً في الوقت نفسه على تجارب النحت الأوروبي الحديث، ولا سـيما أعمال ألبرتو جياكوميتي ومارينو مارينـي، مـن دون أن يفقـد هويته المحلية. اعتمد عـلى ثقافته البصرية المتنوعـة، مسـتفيداً مـن إنجـازات كل المراحـل التأريخية لفن النحت، مـا أهّله إلى الجمـع بين الحداثة والمضمون الإنسـاني، برؤية حديثة وحلول تشـكيلية تقترب مـن التجريد في تكوينها العام أحياناً.

اسـتهواه البرونـز، فأنتـج منه أغلـب أعماله، تلـك الخاصّة أو السـمة التي رافقت الفنان في مسار حياته الفنية، ترافقت مع وعيـه الفكري بشـعور متنام يقتـضي ربط الطاقـة التعبيرية للعمل النحتي بتطويع الكتلة النحتية القاسـية، وعبرها تنبعث ديناميـة التحول في المادة في حركة متوثبة لا محال.

الجهات الأربع اليوم جنوب



الجهات الأربع اليوم جنوب
كلّ وقتٍ
ما عدا لحظة ميلادك فينا
هو ظلّ لنفايات الزمان
كلّ أرض
ماعدا الأرض التي تمشي عليها
هي سقط من غبار اللامكان
كلّ كون
قبل أن تلبسه.. كان رماداً
كلّ لونٍ
قبل أن تلمسه.. كان سواداً
كلّ معنىً
قبل ان تنفخ في معناه نار
العنفوان
كان خيطاً من دخان
لم يكن قبلك للعزة قلبٌ
لم يكن قبلك للسؤدد وجه
لم يكن قبلك للمجد لسان
كلّ سيئ حسن ما كان شيئاً
يا جنوبيّ
ولمّا كنت كانٍ
كانت الساعةُ لا تدري كم الساعة
إلاّ
بعد ما لقنها قلبك درس الخفقان
كانت الأرض تخاف المشي
حتى علمتها دفقات الدم في قلبك
فن الدوران.

انطلاق فعاليات مهرجان أبي تمام للشعر العربي في مدينة الموصل

يعـدّ مهرجـان أبي تمـام واحداً مـن أبـرز الفعاليات الثقافية في العراق، ويحتفـي بتأريخ الموصل بوصفها مدينة للشـعر والثقافـة، ويهدف المهرجـان إلى تعزيز التواصـل العربـي، وإتاحـة منصـة للشـعراء لتقديم تجاربهـم الإبداعية، وترسـيخ دور الموصل في المشـهد الثقافي العربي.

وانطلقـت أمـس الأحد، فعاليـات مهرجان أبـي تمّام بنسـخته الثامنة، دورة الشـاعر ذو النون الأطرقجي، أول رئيـس لاتحاد الأدباء والكتاب في نينوى، وتسـتمر للفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الثاني.

المهرجـان الـذي يقيمـه اتحـاد الأدبـاء والكتـاب في نينـوى، بدعـم مـن الاتحـاد العـام للأدبـاء والكتاب في العـراق، ورعايـة جامعـة النـور، يشـارك فيـه وشـعراء وشـاعرات من سـلطنة عُمان ومـصر وسـوريا والأردن واليمـن ولبنـان، فضلاً عن شـعراء العراق مـن المحافظات كافة، وهـو من أعرق وأقـدم مهرجانـات الشـعر العربية، إذ أقيمـت دورته الأولى عام ١٩٧١ بمشـاركة كبار الشعراء، ثم تعرقلت إقامتـه بصـورة منتظمة بسـبب ما مـرّ بـه العراق، حتى عـام ٢٠٢٤ حيـث أقيمت دورته السادسـة، وفي عـام ٢٠٢٥ تكفلـت جامعـة النـور برعايـة المهرجان وإقامتـه بشـكل سـنوي، وها نحـن نصـل إلى دورته الثامنة.

ويسـعى المهرجـان إلى إحيـاء الإرث الشـعري العربي، واستحضار مكانة أبي تمّام بوصفه أحد أعمدة الشعر العربـي، وتعزيـز الحضـور الثقـافي للموصـل وإبراز دورهـا التأريخي في احتضان الأدب والشـعر والحركة الفكرية، فضلاً عن الاحتفـاء بالرموز الأدبية وتكريم الشـخصيات التي أسـهمت في إثراء المشهد الثقافي، وفي مقدمتها الشاعر الدكتور ذو النون الأطرقجي الذي تحمل هذه الدورة اسمه.

وتعمـل الهيـأة التحضيريـة عـلى مـدّ جسـور التواصل بين الشـعراء العراقيين والعرب، وفتح آفـاق للتبـادل الثقـافي والتجـارب الإبداعيـة، ورعايـة المواهـب الشـعرية الشـابة وإتاحـة الفرصـة أمامها للظهـور والاحتـكاك بالتجارب الشـعرية الرائـدة، إلى جانـب تطويـر المهرجـان وترسـيخ اسـتمراريته ليكون موعـداً ثقافيـاً عربياً سنوياً.



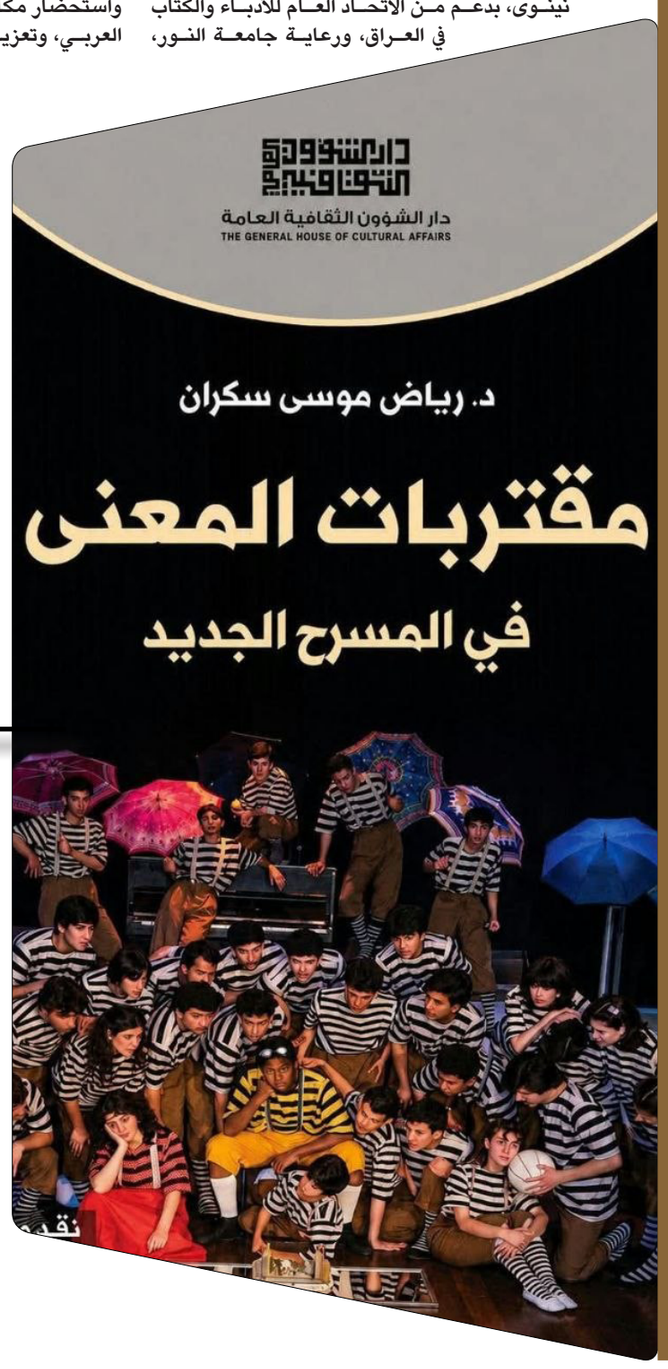
"الاخطبوط" عمل بوليسي يجمع بين الغموض والإثارة والأكشن



انتهـت أعمـال دبلجـة المسلسـل الإيرانـي "الاخطبـوط" مـن اخراج "احمـد معظمي"، وهو عمل بوليسي يجمع بين الغموض والإثارة والأكشـن، تمهيـداً لعرضه قريباً على شاشـة التلفزيون.

وذكـر موقع قناة آي فيلـم، أن أعمال الدبلجة لمسلسـل "الاخطبـوط" قد انتهـت وقد أصبح جاهزاً للعرض وهو بوليـسي غامض وينتمي الى نوع الأكشـن والحركة يتألف من ٢٠ حلقة من تأليف "عـلي طالب آبادي" وانتاج "محمد رضا شـفيعي". وقد جاء في ملخص المسلسل: "ينشغل الرائد كسرى كيانفر بالتحقيق في لغز مقتـل رجل ثري من مدينة شـيراز، ليكشـف عن شـبكة متورطة في تصنيـع وتوزيع مادة الميثامفيتامين، ويجد نفسـه في عالم المجرمين المـليء بالجرائم. لكن عالـم الجريمة يخفي في طياته أسراراً أكثر مما يتعلّق بجريمة القتل أو تصنيع الميثامفيتامـين وتوزيعه، وهي أسرار تنتظـر المحقق كيانفر وزملاءه لكشـفها...".

ويقـوم بتأديـة أدوار الفيلم كل مـن الفنانين: سـعيد جنكيزيـان ونـادر سـليماني وايـوب آقاخاني ومحمد صادقي واحمد نجفي وسبند أمير سـليماني وعـلي رضا جلالي تبـار وايرج نوذري ومحسن بهرامي وآخرين.



"مقتربات المعنى في المسرح" جديد الدكتور رياض موسى

عن سلسـلة "نقـد مسرحي" التـي تصدرها دار الشـؤون الثقافية العامـة/ وزارة الثقافة، صدر حديثـاً للأسـتاذ الدكتـور ريـاض مـوسى كتابه الجديـد الموسـوم "مقتربـات المعنـى في المـسرح الجديد".

إن الفكـرة التـي ينهـض عليها كتـاب مقتربات المعنـى في المـسرح، معلنـة منذ سـطور مقدمته الأولى، هـي أن العرض المسرحـي ليس فعل إلقاء لنص جاهز، بل هـو خطاب متكامل قائم بذاته، خطـاب لا يقـل حداثـة وتعقيداً عـن أي خطاب فكري آخر، لأنه ينبنـي على أرضية مهيأة لإنتاج المعنى لا لنقله، فالمسرح في منظور المؤلف لا يقول معنى جاهزاً بل يصنع المعنى أمام المتفرج، وهذا الصنـع هو جوهـر المسرحية، ولذلك فإن سـؤال المعنـى في هـذا الكتـاب لا يتعلق بمـا أراد المؤلف قولـه، بل يتعلـق بكيفية تشـكل المعنـى وتعدد مساراته وانفلاته من قبضة التحديد.

ويؤكـد الدكتور ريـاض في مقدمتـه، أن العرض المسرحي يقوم على منظومة دلالية مركبة لا على دلالـة واحدة، فهو لا يقوم عـلى الكلمة المنطوقة وحدها، بل على شـبكة من الـدلالات التفصيلية، دلالة الجسـد ودلالة الفراغ ودلالة الضوء ودلالة الصمـت ودلالـة الحركـة، وكل دلالـة تفضي إلى أخرى وتعيد تشكيلها، لذلك فإن المعنى في المسرح لا يقـف عند حدود النص الذي يسـمّى به المعنى، بـل يتعـداه إلى صـور لا متناهية للعـرض، وهو يشـبه في ذلـك المرايا المتقابلة المتكاثـرة، كل مرآة تبـصر صـورة الأخرى إلى مـا لا نهايـة، فالمعنى يظل يتراكم ويتصاعد ويتشـعب، وهذا التشـعب ليـس عجزاً في العرض بل هـو شرط وجوده، لأن العرض الذي يقدم معنى واحدا مغلقا هو عرض يموت بانتهاء لحظتـه، بينما العرض الذي يقدم معانـي متعـددة هو عرض يبقى حيـا لأنه يترك للمتلقي مسـاحة ليعيد إنتاجـه. ومن هنا يحدد المؤلـف في مقدمته مفهومه المركزي وهو مفهوم المقتربات، فالمعنى في المسرح لا يدرك دفعة واحدة ولا يمتلك مرة واحدة، بل يقترب منه، وكل عرض هو مقـترب جديد، وكل قراءة هي مقترب جديد، وكل متلقٍ هو مقترب جديد.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
5:14
صلاة الظهر
11:49
صلاة المغرب
5:13
منتصف الليل
11:05

فذكّرْ

لا يمكن أن يجتمع في القلب حبُّ حبيب، وحبُّ عدوه؛ فلو رأيت القلب يميل إلى أعداء الله تعالى، فاعلم أن هناك خللا في أصل حبه لله تعالى.



حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): الملوك حكام على الناس، والعلم حاكم عليهم، وحسبك من العلم أن تخشى الله، وحسبك من الجهل أن تُعجب بعلمك.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): ليس يتبع الرجل بعد موته من الأجر إلا ثلاث خصال؛ صدقة أجراها في حياته فهي تجري بعد موته، وسُنّة هُدى سَنَّها فهي يُعمل بها بعد موته، وولد صالح يستغفر له.



في ذكرى أمّ البنين (عليها السلام)..

لماذا نطلب من والدة الشهيد الكف عن البكاء؟

أوس ستار الغانمي

تقول أمّ الشهيد لزائرها «اشتقتُ إلى صوت ابني». يريد أن يخفّف عنها، فيقول: «أنتِ أمّ شهيد، اصبري». تعرف الأمّ منزلة الشهادة، ولعلّها دعت لولدها بعد كلّ صلاة منذ أن فقدته. ما أرادت في تلك اللحظة سوى أن تقول لشخص تأمنه إنّها تشتاق. ومع ذلك، قد تجد نفسها مضطرّة إلى طمأنة زائرها بأنّها صابرة، فينتهي الحديث عن الابن، وينصرف الرجل وهو يظنّ أنّه أحسن تعزيتها. فماذا كان بوسعه أن يقول؟ وما الذي نتعلّمه في ذكرى وفاة السيدة أمّ البنين (عليها السلام) عن أدب الجلوس إلى أهل الفقد؟

"يسمعون منها"

يُحيي المؤمنون في الثالث عشر من جُمادى الآخرة ذكرى وفاة السيدة فاطمة بنت حزام الكلابية، أمّ العباس وعبد الله وجعفر وعثمان، أبناء أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام)، الذين استُشهدوا مع أخيهم الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء. ومن أخبارها بعد عاشوراء ما نقله أبو الفرج الأصفهاني، وأوردته المكتبة الإسلامية في العتبة العبّاسية المقدّسة، من أنّها كانت تخرج إلى البقيع تندب أبناءها، «فيجتمع الناس إليها يسمعون منها». بقي لنا من ذلك المجلس صوت الأمّ، وبقي وصف بالغ الدقّة لما فعله مَن حضره: وسمعوا منها.

هذه العبارة جديرة بأن يتذكّرها مَن يخشى زيارة أسرة مفجوعة لأنّه قليل الكلام. حين تبدأ الأمّ حديثاً عن ولدها، تستطيع أن تضع هاتفك جانباً وتدعها تُتمّ ما أرادت قوله. وقد تعيد عليك حكاية سمعتها في زيارة سابقة، فلا تستعجلها بقولك: «نعم، أخبرتِني بها». أنت سمعت الحكاية مرّة، أمّا هي فقد تكون اشتاقت اليوم إلى روايتها. وإن سألتك عن شيء تذكره من ولدها، فحدّثها بما تعرفه حقاً. قد تعني لها ذكرى صغيرة وصادقة، عن صباح جمعكما أو معروف أسداه إليك، أكثر ممّا تعنيه عبارات الثناء التي تُقال في معظم المجالس.

مَن قال إنّ الصابر لا يشتاق؟

وصف يعقوب (عليه السلام) ما استعان به على محنته بقوله: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾، ثمّ نقل القرآن نداءه: ﴿يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾. وحين استكثر أبناؤه عليه أن يظلّ يذكر يوسف، قال: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (يوسف، ٨٣–٨٦). تأمّل مَن الذي قال «يا أسفى»: إنّه النبيّ نفسه الذي قال «فصبر جميل». لقد عرف إلى مَن يرفع شكواه، وبقي اسم ولده يجري على لسانه. فبأيّ شيء نستدلّ على ضعف صبر أمٍّ إذا ذكرَت ولدها وبكت؟ هنا يستطيع الزائر أن يراجع كلمة مألوفة تسبق إلى لسانه: «لا تبكي». قد يقولها لشدّة تأثّره، وقد يودّ لو استطاع أن يرفع عنها ما يؤلمها. لكنّ الأمّ التي غلبتها دمعتها لا ينبغي أن يُضاف إلى حزنها حرجُ الاعتذار عنها. فإذا قالت: «اشتقت إلى صوته»، أمكن أن تجيبها على قدر ما قالت: «رحمه الله، خذي راحتكِ يا خالة». فإن واصلت حديثها أنصتَ، وإن سكتتَ معها قليلاً فقد أدّيت من المواساة شيئاً. ورُوي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): «كفاك من التعزية بأن يراك صاحب المصيبة». وهي كلمة ترفع عن الزائر تكلّف البحث عن موعظة، وتذكّره بقيمة أن يراه صاحب المصيبة إلى جانبه.

تعزية تبدأ من المطبخ

يروي الشيخ الكليني في الكافي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، يوم استُشهد جعفر بن أبي طالب، أمر فاطمة الزهراء (عليها السلام) أن تُعدّ لأسماء بنت عميس طعاماً ثلاثة أيّام، وأن تأتيها مع نساء فيُقِمْنَ عندها. في هذا التفصيل المنزلي جواب لمن يسأل: ماذا أصنع لأهل الميت؟ انظر إلى العمل الذي كان سيقع على عاتق المفجوع لو لم تأتِ. يومئذٍ كان في بيت أسماء طعامٌ ينبغي أن يُصنع، وامرأة تحتاج إلى مَن يبقى بقربها، فجاءها العون في الأمرين. ويمكن أن نقرأ هذه الرواية على ضوء ما يجري في بيوتنا. يدخل الأقارب للتعزية، فتنهض الأمّ مراراً لاستقبالهم، وتقوم ابنتها على الشاي، وحين يحين المساء تنشغل الأسرة بإطعام مَن جاءُوا ليخفّفوا عنها. هنا يستطيع قريب واحد أن يردّ للمجلس معناه بأن يتولّى استقبال الوافدين ويترك للأمّ أن تجلس مع أختها. وتستطيع جارة أن تقول: «سأُعدّ غداءكم غداً، أيّ وقت يناسبكم؟». في هذا السؤال رفقٌ يفتقده أحياناً عرضنا الكريم: «إذا احتجتم شيئاً فأخبرونا». فمَن أثقله المصاب قد يثقل عليه أيضاً أن يختار مَن يطلب منه، وأن يشرح حاجته. وبعد انفضاض العزاء يبدأ امتحان آخر للوفاء. قد يمرّ اسم الشهيد في مجلس رفاقه فيروون عنه ما يُضحكهم، ثمّ يتحاشون ذكره إذا حضرت أمّه خشية أن يُحزنوها. والأرفق أن يُترك الخيار لها. يستطيع رفيقه أن يقول: «عندي صورة قديمة تجمعني به، أتحبّين أن تريها؟». إن رغبت، جلست تستعيد معه وجهاً من حياة ابنها، وإن آثرت أن تؤجّل، بقيت الصورة لها متى شاءت.



من يملك القرار... عقلك أم مشاعرك؟

صباح الصافي

يعيش الإنسان في فضاء تتداخل فيه الأفكار والمشاعر، وتتفاعل فيه حاجاته النَّفسيَّة مع قدراته العقليَّة، وتتأثَّر قراراته بما يمر به من تجارب ومواقف وانفعالات. وفي وسط هذا التَّفاعل تتشكَّل مواقفه من الحياة، وتتحدَّد علاقاته بالآخرين، وتتَّضح قدرته على مواجهة الأزمات واتِّخاذ القرارات. ووسط هذا الفضاء تنعكس قضية التَّوازن بين العقل والعاطفة بوصفها إحدى القضايا المهمَّة في بناء الشَّخصيَّة، لما لها من أثر في سلامة التَّفكير وحسن الاختيار.

يمثِّل العقل قدرة الإنسان على الفهم والتَّحليل والتَّمييز والنَّظر في النَّتائج، أمَّا العاطفة فإنَّها تمثِّل البعد الوجداني الذي يجعل الإنسان قادرًا على الحبِّ والرَّحمة والتَّعاطف والتَّفاعل مع الآخرين. وحين يتكامل العقل والعاطفة في إطارٍ من المبادئ التي نادى بها القرآن الكريم والعترة الطَّاهرة (عليهم السلام)، تتشكَّل شخصيَّة تجمع بين قوَّة القرار وحُسن التَّعامل.

وقد قدَّم القرآن الكريم تصورًا متوازنًا للإنسان، فدعا إلى التَّعقل والتَّدبر والنَّظر في العواقب، واعتنى في الوقت نفسه بالمشاعر، ووجَّهها نحو الرَّحمة والمودَّة والصَّبر والعفو. قال الله (تبارك وتعالى): ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ وقال (سبحانه): ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ وقال (سبحانه) في بيان الجانب العاطفي: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

وتظهر هذه الرُّؤية بصورة أوضح في كلمات أهل البيت (عليهم السلام)، حيث ارتبط العقل بالهداية والعمل الصَّالح، وارتبطت سلامة النَّفس بالصَّبر والحلم وضبط الغضب وحسن التَّعامل مع الآخرين؛ فقد سأل أحدهم الإمام الصَّادق (عليه السلام): ما العقل؟ قال: «مَا عُبِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ، وَاكْتُسِبَ بِهِ الْجِنَانُ» وهو تعريف يضع العَقل في موقع يتجاوز مَجرَّد التَّفكير الذِّهني؛ ليجعله قوَّة هادية تقود الإنسان نحو الخير والعمل الصَّالح.

إنَّ دراسة التَّوازن بين العقل والعاطفة ترتبط ببناء الإنسان في مختلف مجالات حياته، وتتناول قدرته على إدارة مشاعره، وفهم ذاته، واتِّخاذ قراراته، وبناء علاقاته، ومواجهة الضُّغوط والأزمات؛ ولأهميَّة هذه المجالات، سنحاول بيان الموضوع في محاور عدَّة:

1. العقل ووظيفته في بناء القرار

بالعقل يتمكَّن الإنسان من التَّمييز بين الأمور، وتحليل المعطيات، وفهم العلاقات بين الأسباب والنَّتائج، والنَّظر في العواقب. فالإنسان يحتاج في حياته إلى إدراك حقيقتها واختيار الموقف المناسب تجاهها.

وقد اهتمَّ القرآن الكريم بإعمال العقل، وربط بين التَّعقل والهداية، وأثنى على أصحاب العقول الذين يحسنون الاستماع، والتَّمييز، والاختيار، فقال (سبحانه): ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ وفي المقابل ذمَّ من لا يستعمل عقله، فقال (تعالى): ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

2. العاطفة ومكانتها

أمَّا العاطفة فإنَّها جزء أصيل من طبيعة الإنسان، وقد عرض القرآن الكريم المشاعر في صور متعدِّدة، فتحدَّث عن الحبِّ والمودَّة والرَّحمة والحزن والخوف والفرح. كما عرض القرآن الكريم صورة مؤثرة من الحزن الأبوي في قصَّة النَّبيِّ يعقوب (عليه السلام)؛ قال الله (تبارك وتعالى): ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾.

فالحزن كان حاضرًا بقوَّة، مع بقاء يعقوب (عليه السلام) مؤمنًا بالله (تعالى)، صابرًا على البلاء، محافظًا على رجائه بالله (سبحانه)؛ قال (تعالى) على لسانه: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ * قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ وتكشف هذه الآيات عن حقيقة مهمَّة، وهي أنَّ قوة الإيمان لا تعني غياب المشاعر، فالمؤمن قد يحزن ويتألم ويفرح، ويستطيع في الوقت نفسه أن يحافظ على وعيه وإيمانه واتِّزانه.

قضية عقود الـ10 آلاف في البصرة مازالت دون حل



مازالت قضية عقود الـ١٠ آلاف دون أي حل، لذلك أصبحوا يتظاهرون أمام تربية البصرة بشكل مستمر للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة.وفي السياق، تظاهر المئات من موظفي عقود الـ١٠ آلاف، أمام مديرية التربية، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم لأكثر من خمسة أشهر.وأقدم المتظاهرون على إغلاق بوابة المديرية، مؤكدين أنهم يواصلون أداء دوامهم بشكل كامل في المدارس، ويسهمون في سد النقص الحاصل في الملاكات التعليمية، رغم عدم تسلّم مستحقاتهم المالية، مطالبين بإنصافهم وصرف رواتبهم المتأخرة، ووضع حد لحالة المماطلة والتسويف المستمرة من قبل وزارة المالية.وطالب المحتجون بصرف المستحقات المتراكمة وتحديد موعد واضح للإطلاق، محذرين من استمرار الأعباء المعيشية دون حلول.ودعا المحتجون وزارة التربية والجهات المالية والإدارية المعنية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة ملفهم، وتحديد موعد واضح لصرف الرواتب المتراكمة منذ خمسة أشهر، محذرين من استمرار التأخير دون حلول ملموسة.من جهتها، أعلنت المديرية العامة لتربية البصرة، تضامنها مع المتظاهرين، وأكدت إكمال جميع الإجراءات والمتطلبات الإدارية والأصولية المطلوبة منها، مشيرة إلى أن ملف التمويل وإطلاق الرواتب أصبح بيد وزارة المالية.

دمج بطاقتي «السكن» و«الموحدة» تقليل للمستمسكات وتسريع لوقت الإنجاز

بهدف التقليل من تعدد المستمسكات الورقية، وتخفيف مراجعات المواطنين للدوائر وتسريع إنجاز المعاملات ضمن التحول الرقمي، أعلنت وزارة الداخلية أمس الأحد المباشرة بإجراءات دمج معلومات بطاقة السكن ضمن البطاقة الوطنية الموحدة وهو ما يؤدي الى اختصار الوقت والجهد اللازمين لإنجاز المعاملات الحكومية. وفي الوقت الذي أشارت تقارير إخبارية إلى أن المتطلبات الفنية الخاصة بالمشروع قيد الإكمال، وأن تفاصيل موعد التطبيق الشامل ستعلن رسمياً من قبل الوزارة فور إكماله، أكدت الوزارة أن ملاكات مديرية الجنسية والمعلومات المدنية باشرت إجراءات التحديث الإلكتروني لبيانات السكن، من خلال افتتاح شعب مختصة بذلك في بغداد والمحافظات، ضمن مشروع متكامل يهدف إلى اعتماد البطاقة الوطنية مستمسكاً أساسياً يتضمن جميع البيانات الشخصية للمواطن، بما فيها بيانات السكن.



المراقب العراقي/ يونس العراف

الشيء اللافت أن النظام الجديد وبحسب الوزارة، سيتيح للمواطنين استخدام تطبيق إلكتروني عبر الهواتف النقالة، للاطلاع على بيانات السكن وتحديثها إلكترونياً من خلال الرقم الوطني المثبت في البطاقة الوطنية الموحدة، من دون الحاجة إلى إصدار وثيقة جديدة أو استحداث مستمسك آخر، إذ سيكون الاعتماد على البطاقة الوطنية حصراً في جميع التعاملات، وهو ما يجعل المواطن أكثر راحة في إكمال المعاملات من خلال اختزال عدد الوثائق الرسمية، وتقليل الحاجة إلى مراجعة دوائر وزارة الداخلية، وتسريع إنجاز المعاملات وتبسيط الإجراءات الإدارية، من خلال الاكتفاء بمستمسك رسمي واحد.

المواطنون من جانبهم أبدوا ارتياحهم تُجاه هذه الخطوة الجديدة بعد أن أوقفت وزارة الداخلية في وقت سابق العمل بهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية الورقية، واعتمدت البطاقة الوطنية الموحدة لتكون مستمسكاً رسمياً وحيداً لإثبات الشخصية والجنسية في جميع مؤسسات الدولة استنادا إلى المادة (٣٥) من قانون البطاقة الوطنية التي تنص صراحةً على اعتماد البطاقة الوطنية بديلاً عن شهادة الجنسية وهوية الأحوال المدنية لدى كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية ، ويرون أن الاقتصار على مستمسك واحد يحُدُ من التفرعات الموجودة سابقا في المعاملات .

البطاقة الوطنية التي أطلقت عام ٢٠١٥ لتكون بديلة عن المستمسكات القديمة التي كانت معتمدة من قبل النظام البائد وهي هوية الأحوال المدنية، وشهادة الجنسية، وبطاقة السكن، والبطاقة التموينية قد واجه مشروعها تلكؤات في بعض الأحيان متمثلة بوقف طباعة وإصدار البطاقة بسبب مشاكل فنية وقلة توفير المواد الخام إلا أنه تم تجاوز هذه المشاكل الإدارية التي رافقت عملية ظهورها ,وهذه البطاقة بحسب المختصين تُعد أكثر أمانا من المستمسكات الأخرى نتيجة المواصفات الأمنية الآمنة وعدم وجود إمكانية لتزويرها من قبل العصابات التي كانت تقوم بتزوير المستمسكات القديمة وبذلك تم إعداد قاعدة بيانات مركزية للعراقيين كافة، لترويج المعاملات بالمؤسسات والدوائر الرسمية.

الكثير من المواطنين ومنذ مدة طويلة يطالبون بتطبيق عملية الدمج ولكن الحكومة السابقة وعلى الرغم من إنجاز مشروع البطاقة الوطنية إلا أنها لم تعمل على دمج المستمسكات واقتصارها على بطاقة واحدة تُسهم بتقليل مصاريف المعاملات التي تتطلب إجراء الاستنساخات الكثيرة وصرف الاموال عليها طوال سنوات بينما الواقع يشير الى أن المستمسك الواحد ذا المعلومات المتكاملة هو الطريق الأسهل لتسريع إنجاز المعاملات وتقليل الروتين.

مجمع بسمايةالسكني أكثر المناطق تأثراً بالتلوث



أكد مرصد العراق الأخضر، ان معامل الطابوق والإسفلت مازالت تواصل تلويث أجواء العاصمة بغداد، وأن مجمع بسماية السكني هو أكثر المناطق تأثراً بالتلوث.

وقال المرصد في بيان، إن تلوث الهواء في بغداد مستمر منذ أشهر، وتفاقم خلال الأيام الأخيرة بسبب الأنشطة المخالفة للمحددات البيئية، خصوصاً معامل الطابوق والإسفلت، مشيراً إلى وجود نحو ٨ آلاف نشاط في العاصمة لا يراعي المحددات البيئية.

وأكد المرصد، أن التصريحات الصادرة عن الجهات المعنية بشأن إغلاق الأنشطة المخالفة لم تكن صحيحة، بحسب تعبيره، مستدلاً باستمرار التلوث في بغداد وامتداد تأثيراته إلى المحافظات القريبة منها.

وأضاف، أن هناك ٤٨ محطة لرصد الهواء المحيط موزعة في ١١ محافظة، وتعمل في مواقع محددة لرصد وقياس ملوثات الهواء الرئيسة، بما فيها الغازات والجسيمات العالقة والغبار المتساقط، فضلاً عن الملوثات الأخرى مثل المركبات العضوية المتطايرة والهيدروكاربونات، لافتاً إلى أن هذه المحطات تتعرض أحياناً لأعطال تؤثر في توفير نتائج الرصد على مدار العام.

وأوضح المرصد، أن مجمع بسماية السكني يعد من أكثر المناطق تأثراً بالتلوث، رغم أنه كان من المفترض أن يكون مجمعاً نموذجياً عند إنشائه لبعده عن الزحامات والضجيج ومصادر التلوث في العاصمة، إلا أن قرب معامل الطابوق والإسفلت منه جعله، وفق المرصد، من أكثر المناطق تلوثاً في بغداد.

وحذر المرصد من تأثر المجمع أيضاً بظاهرة اختلاط مياه دجلة بمياه الصرف الصحي في نهر ديالى خلال فصل الشتاء، مشيراً إلى أن هذه الحالة سُجلت خلال العام الحالي بالتزامن مع هطول أمطار غزيرة، ما أدى إلى قطع المياه عن مجمع بسماية والمناطق المجاورة له.

ودعا المرصد إلى اتخاذ إجراءات سريعة ومناسبة بحق الأنشطة المخالفة للبيئة، محذراً من أن ارتفاع تلوث الهواء يتسبب بزيادة حالات الجلطات الدماغية والقلبية وارتفاع ضغط الدم ونوبات الربو والتهاب الجيوب الأنفية المزمنة، فضلاً عن دوره على المدى البعيد في حدوث حالات السرطان.

وأشار إلى أن بغداد تقع ضمن نطاق المناطق التي يكون فيها التلوث غير صحي للفئات الحساسة، ومن بينها الأطفال وكبار السن والحوامل والأشخاص المصابون بأمراض مزمنة.

الجزرات الوسطية ما بين قطاعي ١٦ و٦١ تتحول الى أنقاض

طالب عدد من أهالي مدينة الصدر، بلدية مدينة الصدر الأولى، بإصلاح الجزرات الوسطية ما بين قطاعي ١٦ و٦١ التي تحولت الى أنقاض بعد حملة إزالة التجاوزات في المدينة.وقال الاهالي: أن «بلدية مدينة الصدر الأولى، مطالبة في الوقت الحالي بإصلاح الجزرات الوسطية الموجودة ما بين قطاعي ١٦ و ٦١ والتي تحولت الى أنقاض بعد حملة إزالة التجاوزات في المدينة التي مازالت دون إصلاح من قبل الجهات المعنية في بلدية مدينة الصدر الاولى التي لم تعمل على معالجة الوضع في المنطقة». وأضاف: ان «الكثير من أصحاب الدور في المنطقة عادوا الى التجاوز على الأرصفة التي تهدمت في الحملة التي كان الهدف منها إزالة التجاوزات لكنها تحولت الى وبال على أهالي المنطقة».

أصحاب المحال التجارية في شارع الشيخ عمر يدعون إلى استكمال أعمال الإكساء

دعا أصحاب المحال التجارية في شارع الشيخ عمر إلى استكمال أعمال الإكساء وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء من خلال حملة أمانة بغداد لإزالة التجاوزات على الأرصفة، بهدف الحد من الاختناقات المرورية وتسهيل حركة السير والمارة.

ويقول مصطفى أبو حسن، وهو صاحب محل أزالت الأمانة تجاوزه على الرصيف: إن «آليات الأمانة باشرت بهدم ورفع التجاوزات الموجودة أمام المحال التجارية، مؤكداً، أن الكوادر البلدية كانت قد وجهت إنذارات مسبقة لأصحاب المحال قبل نحو عشرة أيام لإخلاء الأرصفة».

ويوضح أبو حسن، أن المدة الممنوحة لم تكن كافية لرفع جميع المواد والمظلات نظراً لكثرتها، ما دفع أصحاب المحال إلى إزالة جزء منها قبل أن تتولى الآليات رفع المتبقي، لافتاً إلى أن الحملة شملت غالبية المحال في الشارع، مطالباً أمانة بغداد بإكمال خطواتها عبر إعادة بناء الأرصفة وتبليط الشارع لضمان ديمومة التنظيم.

من جانبه، يرحب علاء الفراتي، صاحب أحد المحال في شارع الشيخ عمر بالإجراءات البلدية الرامية إلى فرض النظام والقانون وإزالة التجاوزات المتراكمة، داعياً في الوقت نفسه أمانة بغداد إلى عدم ترك الأعمال دون إنجاز نهائي، مشيراً إلى وجود أرصفة جرى هدمها وحفرها منذ أكثر من عام دون إكمال تأهيلها كممرات للمشاة.

ويكشف الفراتي عن تلقي أصحاب المحال، إنذارات رسمية قبل أكثر من خمسة عشر يوماً، مبيناً، أن التريث في الإزالة الذاتية يعود إلى تجارب حملات سابقة توقفت بعد تسويات وغض للنظر، مشدداً على ضرورة شمول الحملة الحالية لجميع المخالفين بعدالة، لا سيما بعد منح إنذار ثان لبعض أصحاب الواجهات المشيدة، مؤكداً، أنّ أصحاب المحال يساندون تطبيق النظام متى ما كان شاملاً وعادلاً للجميع.



طفح المجاري يتسبب بروائح كريهة في قطاع 5

شكا عدد من أهالي قطاع ٥ تكرار طفح مياه المجاري وغمرها لأجزاء من الشوارع والأزقة السكنية، مما أدى إلى تسرب الروائح الكريهة إلى داخل المنازل في القطاع.

وطالب السكان، دائرة المجاري وبلدية الصدر الأولى بالتدخل العاجل لوضع معالجة جذرية للمشكلة التي تحتاج الى حلول سريعة وواقعية لهذه الحالة المتكررة في المنطقة التي تعد من أهم مناطق مدينة الصدر.

وتابع: أن «المنطقة تشهد أحياناً روائح كريهة مرتبطة بمحطة ضخ الحبيبية الحاكمة لمياه الصرف الصحي، مما استدعى إجراء كشوفات بيئية من قبل مديرية بيئة بغداد لمعالجتها».

وشددوا على ضرورة قيام الجهات البلدية بالعمل على إجراءات تمنع تسرب الروائح الكريهة إلى داخل المنازل في القطاع.



باحثون: ضوضاء المدن تسبب الإصابة بمرض السكري



تتعدد أسباب الإصابة بمرض السكري، مما جعلته واحداً من أكثر الأمراض انتشاراً على مستوى العالم، لكنَّ سببا جديدا اكتشفته مجموعة من العلماء غير متوقع، إذ أكدوا أن خطر الإصابة بداء السكري من النوع الثاني قد لا يرتبط بالنظام الغذائي ونمط الحياة فقط، بل يمكن أن يتأثر أيضا بالعوامل البيئية المحيطة بالإنسان.

وتوصل الباحثون إلى أن التعرض المستمر لضوضاء وسائل النقل يرتبط بزيادة احتمالية الإصابة بالمرض، وحلل الباحثون بيانات أكثر من ١٤٢ ألف شخص، جُمعت من ثماني دراسات أجريت في السويد والدنمارك.

واعتمد العلماء على عناوين سكن المشاركين لتقدير مستويات الضوضاء التي يتعرضون لها نتيجة حركة السيارات والقطارات والطائرات.

وخلال فترة متابعة تجاوزت ٢٠ عاما، أصيب ١٣٧٦١ شخصا من المشاركين بمرض السكري من النوع الثاني.

وأظهرت النتائج أن كل زيادة بمقدار ١٠ ديسيبل في ضوضاء السيارات ارتبطت بارتفاع خطر الإصابة بالسكري بنسبة ٦٪.

أما بالنسبة إلى ضوضاء القطارات، فقد ارتبطت الزيادة بالمقدار نفسه بارتفاع خطر الإصابة بالمرض بنسبة ٤٪.

ولاحظ الباحثون أن ارتفاع خطر الإصابة استمر حتى عند التعرض لمستويات ضوضاء تقل عن ٥٠ ديسيبل.

في المقابل، لم يتمكن العلماء من العثور على أدلة مقنعة تثبت وجود ارتباط بين ضوضاء الطائرات والإصابة بالمرض.

وكانت العلاقة بين الضوضاء وخطر الإصابة بالسكري أكثر وضوحا لدى الأشخاص الذين يعانون زيادة الوزن والسِّمْنة، وفي هذه المجموعة، ارتبطت كل زيادة بمقدار ١٠ ديسيبل في ضوضاء السيارات بارتفاع خطر الإصابة بالسكري بنسبة ٧٪.، كما ارتفعت النسبة إلى ١٤٪ بين المشاركين الذين تعرضوا لأعلى مستويات التلوث الهوائي الناجم عن الجسيمات الدقيقة العالقة PM٢,٥.

ويرى العلماء أن التعرض المستمر للضوضاء قد يؤدي إلى اضطرابات في النوم وتنشيط استجابات التوتر في الجسم، وهو ما يمكن أن يؤثر في التوازن الهرموني وعمليات التمثيل الغذائي.

ويفترض الباحثون أن هذه التغيرات قد تفسر العلاقة التي رصدتها الدراسة بين التلوث الضوضائي وزيادة احتمالية الإصابة بالسكري من النوع الثاني.

وبناءً على هذه النتائج، يشير الباحثون إلى أن الحد من التلوث الضوضائي في المناطق السكنية قد يشكل إجراء إضافيا للمساعدة في الوقاية من مرض السكري.

لتقوية معادلة الردع الإقليمي

باكستان تعزز قدراتها الهجومية بصواريخ فتح الفرط صوتية



في إطار مساعيها لتعزيز قدراتها العسكرية وتطوير ترسانتها الصاروخية، أجرت باكستان اختبارات جديدة على صواريخ من عائلة «فتح»، في خطوة تعكس توجهاً نحو امتلاك منظومات هجومية أكثر تطوراً، تجمع بين زيادة المدى وتحسين الدقة والقدرة على المناورة، بما يعزز قدرات الردع الباكستانية وسط تصاعد التنافس العسكري مع الهند، إذ تسارع باكستان خطواتها لتطوير قدراتها الصاروخية التقليدية.

وخلال نحو ستة أسابيع، أعلنت إسلام آباد اختبارات متتالية لثلاثة صواريخ من عائلة «فتح»، كان أحدثها صاروخ «فتح-٣» الجوال الأسرع من الصوت، في تحرك يعكس توجها نحو تنويع أدوات الضربات بعيدة المدى وتعزيز معادلة الردع الإقليمي، وأعلن الجيش الباكستاني، نجاح اختبار إطلاق صاروخ «فتح-٣» الجوال الأسرع من الصوت، مؤكدا أن منظومة السلاح الجديدة مزودة بأنظمة متطورة للملاحة والدفع، وتستطيع الاشتباك مع أهداف بعيدة المدى بدقة عالية وسرعات تفوق سرعة الصوت.

وجاء الاختبار بعد تجربتين سابقتين ضمن عائلة «فتح»، إذ اختبرت باكستان النسخة المطورة بعيدة المدى من صاروخ «فتح-٤» الجوال، الذي ينطلق من منصات أرضية، ثم أعلنت في ١٣ أكتوبر نجاح اختبار النسخة بعيدة المدى «فتح-٢ ER»، التي وصفها الجيش بأنها صاروخ باليستي فرط صوتي.

ويمثل صاروخ «فتح-٣» أحدث إضافة معلنة إلى هذه السلسلة، وينتمي إلى فئة الصواريخ الجوالة الأسرع من الصوت، التي تجمع بين الطيران بسرعات مرتفعة والقدرة على توجيه السلاح نحو أهداف محددة خلال مسار الرحلة.

وكانت باكستان قد كشفت عن الصاروخ في آيار ٢٠٢٦، قبل إعلان نجاح اختباره في تشرين الثاني. وتشير المعلومات المنشورة عن تصميمه إلى اعتماده على محرك نفاث تضاغطي «Ramjet»، وهو محرك يستفيد من الهواء الداخل إليه أثناء الحركة لتوليد الدفع، بما يسمح للصاروخ بالحفاظ على سرعات تتجاوز سرعة الصوت.

وتكمُنُ أهمية هذا النوع من المحركات في أنه يتيح استمرار الدفع خلال مرحلة الطيران، مقارنة ببعض المحركات الصاروخية التي ينتهي عملها بعد استهلاك الوقود الدافع. ويمنح ذلك الصاروخ قدرة على التحرك بسرعة مرتفعة، بما يقلص الوقت المتاح أمام أنظمة الدفاع الجوي لاكتشافه والتعامل معه.

وتفرض الصواريخ الجوالة الأسرع من الصوت تحديات إضافية على منظومات الدفاع الجوي، بسبب السرعة العالية التي تقلص زمن الإنذار المتاح أمام الرادارات ومراكز القيادة والسيطرة، وتضغط على الوقت اللازم لاكتشاف الهدف وتحديد مساره وإطلاق الصاروخ الاعتراضي.

وتزداد صعوبة المواجهة عندما يجمع السلاح بين السرعة المرتفعة ومسار طيران يسمح له بالاقتراب من الهدف في ظروف تقلل فرص اكتشافه مبكرا. فالدفاع عن المنشآت والقواعد العسكرية لا يعتمد على قوة الصواريخ الاعتراضية فقط، وإنما يرتبط أيضا بقدرات الرصد والإنذار المبكر وسرعة تبادل المعلومات بين وحدات الدفاع الجوي.وتكمُنُ القيمة العسكرية للصواريخ الجوالة الأسرع من الصوت في أنها تضيف نمطا مختلفا من التهديدات إلى ساحة العمليات، وتُجبر الخصم على تطوير وسائل دفاعية قادرة على التعامل مع أهداف تتحرك بسرعات ومسارات متنوعة.

ولا يمثل «فتح-٣» مشروعا منفصلا، بل يأتي ضمن عائلة صاروخية تتوسع فيها باكستان لتوفير قدرات هجومية مختلفة، تشمل الصواريخ الباليستية والصواريخ الجوالة، مع اختلاف طبيعة الطيران والمدى والمهام بين كل طراز وآخر.

ويختلف «فتح-٣» عن «فتح-٤» في طبيعة التصميم؛ فالأول صاروخ جوال أسرع من الصوت، بينما ينتمي «فتح-٤» إلى فئة الصواريخ الجوالة دون سرعة الصوت، ويعتمد تصميمه على الطيران المنخفض والاستفادة من تضاريس الأرض لتقليل فرص اكتشافه والتعامل معه.

أما «فتح-٢» فينتمي إلى فئة الصواريخ الباليستية التكتيكية، وقد أعلنت باكستان اختبار نسخته المطورة بعيدة المدى في أكتوبر، ووصفتها بأنها صاروخ فرط صوتي يتمتع بقدرات على المناورة وتحسين فرص اختراق الدفاعات الصاروخية.

وفي هذا السياق يضيف «فتح-٣» قدرة جديدة إلى الترسانة الباكستانية في مجال الصواريخ الجوالة الأسرع من الصوت، ويوسع خيارات إسلام آباد في مواجهة التهديدات العسكرية المحتملة.

وتكشف الاختبارات الثلاثة عن توجه باكستاني لتوسيع ترسانتها التقليدية من خلال الجمع بين الصواريخ الباليستية والجوالة، وتطوير قدرات الضرب على مسافات مختلفة وبسرعات متنوعة.

ما أعراض تطور أورام الدماغ؟



تُعد أورام الدماغ واحدة من أكثر الأمراض التي تهدد الانسان بخطر الوفاة، وهناك عدد من الإعراض التي تشير الى تطور الأورام ويجب مراجعة الطبيب فوراً، وبهذا الصدد أفادت البروفيسورة مارينا ماتسكو أخصائية أورام الأعصاب، أن أعراض تطور أورام الدماغ تعتمد على موقع الورم وسرعة نموه.

ووفقا لها، يثير الصداع الجديد أو غير المعتاد خاصة إذا أصبح مستمرا، القلق لأنه قد يشير إلى ورم في الدماغ.

وتقول: «قد لا تسبب بعض الأورام أعراضا ملحوظة لفترة طويلة، وتُكتشف بالصدفة. لذلك، ينبغي أن يكون الصداع الجديد أو غير المعتاد مدعاة للقلق، خاصة إذا أصبح مستمرا، أو اختلف عن الصداع المعتاد، أو لم يستجب بشكل كافٍ للمسكنات التقليدية، أو كان مصحوبا بالغثيان أو التقيؤ».

وتشير البروفيسورة، إلى أن الصداع قصير الأمد، وضعف التركيز، واضطراب التوازن والمشي، وتغيرات في الإحساس أو الحركة، كلها أعراض محتملة.

وتقول: «قد تترافق الأورام في المنطقة القذالية مع فقدان في مجال الرؤية أو رؤية ومضات ضوئية، وقد تسبب أورام المخيخ مشكلات في التنسيق الحركي والغثيان، أما تلك الموجودة في مناطق معينة من الفصين الجبهي والجداري فقد تسبب اضطرابات حركية أو حسية. وتُعتبر نوبة الصرع الأولى سببا لإجراء فحص طبي عاجل».

طبيبة تحدد مشروبا عشبيا يقضي على الالتهابات



يُعتبر الالتهاب استجابة طبيعية من الجهاز المناعي، لكن استمراره فترات طويلة قد يرتبط بمشكلات صحية، من بينها أمراض القلب والسكري والتهاب المفاصل وقد تسهم عوامل مختلفة بحدوثه، مثل التوتر والعدوى والنظام الغذائي والتعرض للملوثات البيئية.

وهناك عدد من المشروبات يمكنها أن تقضي على الالتهاب دون الحاجة الى تناول العقاقير الطبية إذ تحتوي بعض أنواع الشاي العشبي على مركّبات قد تسهم بتهدئة الالتهاب، ومن بين هذه المشروبات، اختارت أخصائية تغذية شاي الهندباء البرية، مشيرة إلى ما يحتوي عليه من مركّبات ذات خصائص مضادة للالتهاب والأكسدة.وتوصي أخصائية التغذية، سو-إلين أندرسون-هاينز، بتناول شاي الهندباء البرية صباحاً، بدلاً من أنواع أخرى من المشروبات العشبية المرة.

وتوضح أن الهندباء تحتوي على مركّبات نباتية، من بينها البوليفينولات والفلافونويدات، المعروفة بخصائصها المضادة للأكسدة والالتهاب. كما تضم مركّباً يُسمى «تاراكساستيرول»، يُعتقد أنه قد يساعد على تهدئة الاستجابة المناعية وتقليل نشاط بعض العمليات المرتبطة بالالتهاب.

وتشير الأخصائية إلى أن هذه المركّبات قد تؤثر في استجابة الجسم المناعية، بما يساعد على الحد من الإشارات التي تُسهم بتحفيز الالتهاب. لكن هذه الفوائد المحتملة لا تعني أن شاي الهندباء علاج للأمراض الالتهابية أو بديل عن الأدوية الموصوفة.

لا توجد حتى الآن جرعة يومية موصى بها علمياً لشاي الهندباء، لكن أندرسون-هاينز ترى أن تناول كوب إلى ٣ أكواب يومياً قد يوفر بعض الخصائص المضادة للالتهاب.

ومع ذلك، تنصح بالحذر عند زيادة الكمية، لأن الهندباء لها تأثير مُدرّ للبول. كما ينبغي استشارة الطبيب أو أخصائي التغذية قبل تناول كميات كبيرة منها، خصوصاً لدى من يستخدمون أدوية معينة، مثل مميّعات الدم وبعض أدوية الجهاز الهضمي أو مستحضرات إنزيمات الهضم.

وقد لا يكون تناول الشاي على معدة فارغة مناسباً للجميع. فبحسب الأخصائية، قد يحفّز شاي الهندباء إفراز حمض المعدة وتدفق العصارات الهضمية، وهو ما قد يسبب انزعاجاً لدى الأشخاص الذين يعانون حرقة المعدة.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الاثنين 23 تشرين الثاني 2026 العدد 3982 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US

هاتـــــف العلاقات
07800611168

هاتـــــف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

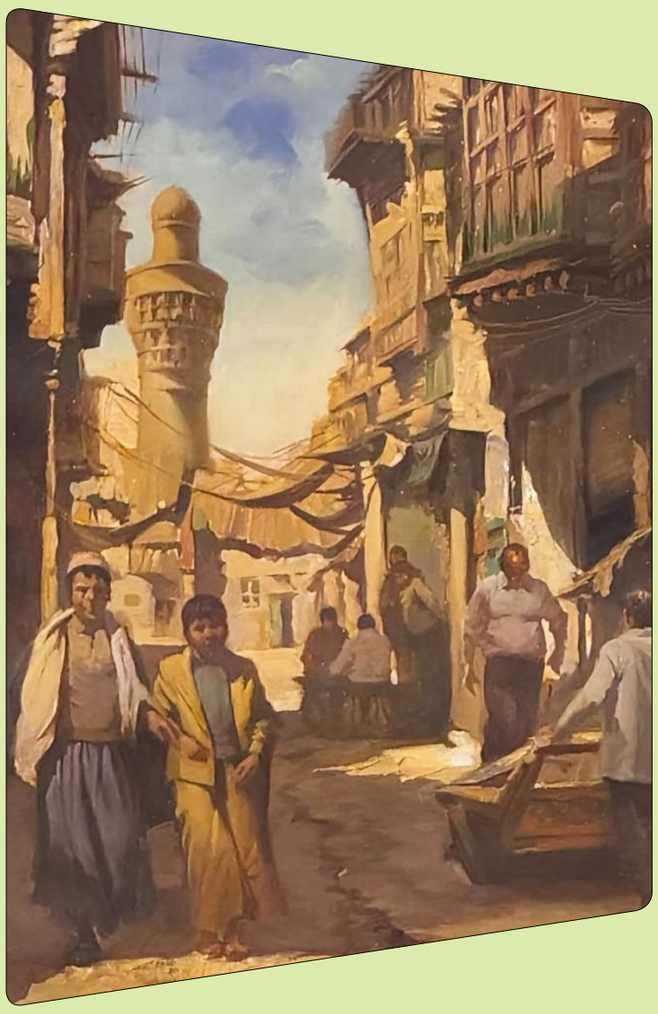
زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com

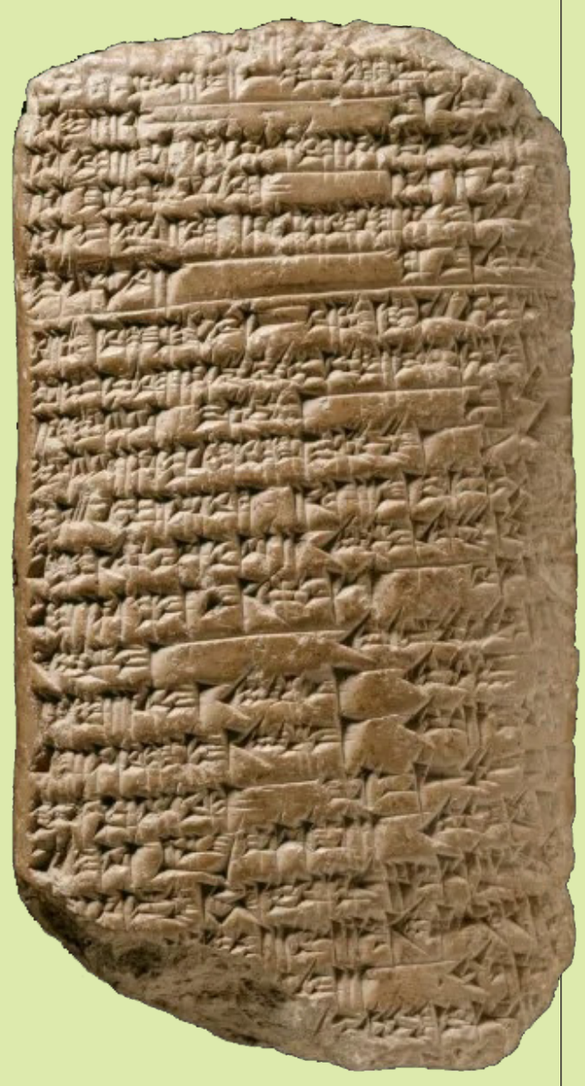
أكثر من 60 فناناً يحيون الحركة التشكيلية في مدينة الصدر

احتضنت مدينة الصدر في العاصمة بغداد أول مهرجان للفن التشكيلي تحت عنوان "دورة الفنان الراحل جواد سليم"، بمشاركة أكثر من ٦٠ فناناً وفنانة من مختلف المحافظات، في فعالية ثقافية شهدت حضوراً واسعاً من الأهالي والمهتمين بالفن. وتضمنت فعاليات المهرجان عرض مجموعة من اللوحات الفنية التي تنوعت بين المدارس الواقعية والتكعيبية والسريالية، فضلاً عن أعمال النحت الحر التي استحضرت شخصية الفنان العراقي الراحل جواد سليم، إلى جانب فقرات للرسم المباشر تناولت شخصيات ثقافية وفنية بارزة.

كما شهدت الفعالية تنظيم ندوات ثقافية وقراءات شعرية، وسط تفاعل لافت من الحاضرين، الذين عدّوا المهرجان خطوة مهمة لإحياء الحركة الفنية والثقافية في مدينة الصدر، وإبراز طاقات الفنانين العراقيين وإتاحة مساحة لعرض إبداعاتهم.



نينوى تكشف أسرار الطوفان في معرض إيطالي



تتجدد الشواهد على عظمة حضارة بلاد الرافدين مع افتتاح معرض أثري دولي في مدينة بولونيا الإيطالية، يستعرض اكتشافات تنقيبية مهمة في مدينة نينوى القديمة، بينها ألواح طينية نادرة تتضمن روايات عن الطوفان وأساطير الخلق ونصوصاً من مكتبة الملك الآشوري آشور بانيبال.

ويحمل المعرض عنوان "نينوى، مدينة المكتبات.. اكتشافات أثرية ونقشية جديدة في العراق"، ويضم نتائج أعمال التنقيب التي نفذتها جامعة بولونيا بالتعاون مع الهيأة العامة للآثار والتراث العراقية بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٣، في الموقع الأثري لنينوى شرقيَّ مدينة الموصل، ويستمر حتى ٢٠ شباط ٢٠٢٧.

وتضم المكتشفات أكثر من ٢٧٠ لوحاً طينياً عثر عليها داخل أحد المنازل قرب بوابة أدد، وتحمل نصوصاً متنوعة في الطب والعرافة والأدب والتعاويذ والطقوس الدينية، فضلاً عن قوائم المفردات، فيما كشفت دراسة الكتل الطينية المكتشفة عن مؤشرات ترجح استخدام المنزل لصناعة الألواح وتدوين النصوص.

ومن أبرز المعروضات نسخة من نص "أخبار السلالات"، الذي يوثق تعاقب الملوك في حضارات بلاد الرافدين، ويتضمن مقطعاً من رواية الطوفان كان مفقوداً إلى حد كبير في النسخ المعروفة سابقاً.

ويقدم المعرض أيضاً نماذج رقمية عالية الدقة للكتابات المسمارية، ونسخاً ثلاثية الأبعاد من القطع الأثرية، فضلاً عن إصدار علمي باللغة الإنجليزية يوثق نتائج التنقيبات وأساليب ترميم الألواح وتصويرها ومعالجتها رقمياً، بما يتيح للباحثين والجمهور الاطلاع على جانب مهم من الإرث الحضاري العراقي.

أطفال سومر يضيئون قصر ثقافة الديوانية بفنونهم

احتضن قصر الثقافة والفنون في محافظة الديوانية مجموعة من الفعاليات الفنية والثقافية التي قدمها أطفال من قضاء سومر، عكست مواهبهم الفنية وقدراتهم الإبداعية، وسط اهتمام بتشجيع الطاقات الصغيرة وفتح آفاق جديدة أمامها.

وأكدت إدارة القصر حرصها على اكتشاف مواهب الأطفال ورعايتها، من خلال توفير بيئة ثقافية وفنية تتيح لهم التعبير عن إمكانياتهم وتنمية قدراتهم، بما يساعد على إعداد جيل يمتلك أدوات الإبداع والتميز.

وتتواصل الأنشطة التي ينظمها القصر بمشاركة أطفال من أعمار مختلفة، وتشمل مجالات الرسم والإنشاد، بهدف احتضان المواهب الناشئة وصقل مهاراتها وتحفيزها على مواصلة العطاء الفني والثقافي.

كما دعت إدارة القصر رياض الأطفال والمدارس الابتدائية إلى تعزيز التواصل والتعاون معها، لإتاحة فرص أوسع أمام الأطفال للمشاركة في الفعاليات الثقافية والفنية وتنمية مواهبهم.



من كربلاء المقدسة.. بازار لدعم المشاريع الناشئة وإغاثة الأيتام

أطلقت العتبة الحسينية المقدسة الموسم الثاني من فعاليات "بازار الحسيني الصغير" في مشتل العتبة بمنطقة الحافظ بمحافظة كربلاء، بمشاركة عدد من أصحاب المشاريع الصغيرة والحرفية، في مبادرة تهدف إلى دعم المواهب المحلية وتوفير منافذ لتسويق المنتجات.

ويُنظم البازار بالتعاون بين قسمي رعاية وتنمية الطفولة والزينة والتشجير، متضمناً عرض منتجات متنوعة تشمل الأشغال اليدوية والحرف الفنية والمصنوعات المنزلية، فضلاً عن إتاحة الفرصة للمشاركين للتعريف بمشاريعهم والتواصل المباشر مع الجمهور.

وأكدت العتبة الحسينية أن المبادرة توفر منصة مجانية لأصحاب المشاريع الناشئة والمنزلية لعرض منتجاتهم وتوسيع فرص تسويقها، فضلاً عن تشجيع ثقافة العمل الحر وتعزيز قدرات الشباب والطاقات الإبداعية.

وفي الجانب الإنساني خصص عدد من المشاركين جزءاً من أرباح مشاريعهم لدعم الأيتام ومؤسسة وارث، في خطوة تهدف إلى ربط النشاط الاقتصادي بالمبادرات التكافلية ومساندة الشرائح الأكثر احتياجاً.

رصد نوع جديد من العقارب في صحراء البصرة

سجلت محافظة البصرة اكتشافاً علمياً جديداً تمثل برصد نوع غير معروف سابقاً من العقارب في منطقة الحرة ضمن خور الزبير، بعد عمليات مسح ميداني وفحوص مختبرية وتحليلات جينية أكدت اختلافه عن الأنواع المعروفة.

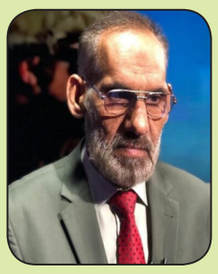
وجاء الاكتشاف خلال دراسة أجرتها باحثة من جامعة البصرة بالتعاون مع طالب دراسات عليا، بعدما لفتت انتباههما جحور العقرب ذات الشكل غير المألوف، فضلاً عن خصائصه الخارجية التي أثارت الشكوك بشأن انتمائه إلى نوع مستقل.

وأخضعت العينات لفحوص باستخدام المجهر التشريحي ومقارنتها بالأنواع المسجلة، إذ أظهرت النتائج مجموعة من الخصائص المميزة، أبرزها كثافة الشعيرات التي تغطي الجسم والزوائد والجزء الخلفي من الذيل، فضلاً عن اختلاف شكل كلابة العقرب واستطالة الحويصلة التي تضم جهاز السم.

كما رصدت الدراسة اختلافات شكلية بين الذكور والإناث، ولا سيما في شكل الغطاء التناسلي، ما عزز الأدلة العلمية على تميّز هذا النوع.

ونشرت نتائج الاكتشاف في دورية "إيوسكوربيوسط" المتخصصة بأبحاث العقارب وتصنيفها، ليضيف الاكتشاف نوعاً جديداً إلى التنوع الأحيائي في العراق، ويسلط الضوء على أهمية المسوحات العلمية في الكشف عن الأنواع غير المعروفة في البيئات الصحراوية.





إصبع على الجرح..

بقلم

منهل عبد الأمير المرشدي

نحن والثوابت والزمن الرخيص..

نحن على ثقة وبكامل اليقين بأننا لسنا وحدنا الحائرين في هذا التِّيه من فوضى الرأي ونخاسة المواقف وسطوة النفاق وتفشي روح الهزيمة على حساب القلة من أهل الحق وأصحاب الثوابت وشرفاء الذات وأبناء اليقين، عذراً فلسنا متشائمين لكننا في غاية الحزن والإحباط مما نرى ونسمع من تهافت الكثير من فرسان الأمس في أسواق النخاسة التي تفشت وشاعت هذه الأيام . لم يعد من المؤتمنين على حمل الأمانة والوفاء بالعهد والتمسك بكلمة الحق سوى قلة معدودة لا أكثر، نعم نحن ندرك أن سالكي طريق الحق قلة حتى إنهم يستوحشون لكننا حتى الآن لم نستوحش وإنْ كان القادم قد يكون أدهى وأمرّ وأكثر عتمة . لسنا متشائمين لكنها الحقيقة .

أصوات تغيّرت ومواقف تبدّلت وقلوب تقلّبت والغاية كل الغاية منفعة وتنفّع واسترزاق رخيص وذلّة سطت واستولت على نفوس الناس وقلوبهم . لقد أمسى الغالب الأعم من نخبة أبناء القوم تحت سطوة مكيافيلي، فالغاية لديهم تبرر الوسيلة مهما حملت تلك الوسيلة من قبح وسُحت وانهزام ! أما الذين يرون أن للوسائل أحكامَ المقاصد وأن حكم الوسيلة يتبع حكم الغاية التي تؤدي إليها شريطة أن تكون الغاية مشروعة وألّا يترتب على الوسيلة مفسدة راجحة ، فأولئك هم المرفوضون والمنسيون والمحاربون ولا حصن لهم سوى همس شغاف القلوب وحسبنا الله ونعم الوكيل .

يعيب علينا البعض أننا لم نستثمر أقلامنا وأصواتنا كما ينبغي لتكون مصدر رزق وفير لنا كما يفعل الكثير من الطارئين ممن لا يضعون في حساباتهم أدنى اعتبار للثوابت الوطنية والأخلاقية ولا للأمانة المهنية . وفي حكاية ذات صلة أقول حيث كنت أكتب الشعر منذ صباي ولي مع زمن النظام المقبور حكاية وشاهِدُها ما زال حيا يرزق . في عام ١٩٨٥ جاءني صديقي وجارنا أبو محمد الذي كان يعمل آنذاك في إدارة المسرح الوطني وكانت حرب صدام مع إيران في أوجها . أخبرني أبو محمد أن مهرجانا للشعر الشعبي سيُعقد في المسرح الوطني وسيحضره صدام وأنها فرصة لي لإبعاد الشبهة عن نفسي كوني كنت قد اعتُقلت قبل أربع سنوات بتهمة الانتماء إلى حزب الدعوة وأخذت نصيبي من الرعب والتحقيق قبل أن يُطلق سراحي بعفو رئاسي .

وأضاف أن بإمكاني الحصول على مكرمة مما يبذله (أبو المكارم) لكل من يُطري على رعونته وأن كل ما هو مطلوب مني والكلام لا يزال لجاري وصديقي أبو محمد قصيدة شعبية قصيرة أجامل فيها الرجل الفلتة . لقد نجح الرجل في ترويض نفسي الأمّارة بالسوء بعض الشيء حين قال لي (قشمرهم) لكنه لم ينجح في ترويض قلمي وصوتي رغم أنني جلست معتكفا في غرفتي أبحث عن الإيحاء ومفاتيح القصيدة . توالت عليّ فناجين الشاي والقهوة وبعد ثلاثة أيام لم أكلم فيها أحدا كان كل ما جاد به قلمي من الشعر الشعبي أبياتا مقلوبة الغاية لم يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة لكنها ترجمت قناعتي ولم تكن سواها . ما أتذكره منها ((شريد أحجي يابو محمد ... وكلامي مضيع النقطة
ورطة بصبح ورطة بليل
عيشة عمر لو ورطة
أبو شعر معفن وملكوك
يالبِّيه انكسر مشطة
أرعن ظالم وطاغوت
مجنون ويمتلك سلطة
وندري الزمن لو دار
ندري محضر الجنطة
وحسين بجبين الناس نكطة ... وهيهات نضيّع النكطة)) .

أعتذرت من صديقي أبو محمد وأخبرته أنه استطاع أن يروّض نفسي لكنه لم يستطع أن يروّض قلمي فلا نحن قادرون على مجاملة سلطان جائر ولا على التملق لخبل ظالم من أجل الحصول على ما تثقل به الجيوب وتفرغ في مقابله القلوب من كبريائها وثوابتها وتغرقنا في وحل البلاط والسُّحت الحرام . قاطعني أبو محمد قائلا (هنيئا لك هذا التمسك والإصرار وتبًّا لجسدك العليل ولأهلك الحالمين كباقي خلق الله بوطن بلا خوف ولا رعب ولا دموع) . قبل أيام شاءت الأقدار أن ألتقي صاحبي أبا محمد في صدفة جمعتنا، حدّق إليّ بعينيه ثم اقترب مني وقبّل جبيني وحين همّ بمغادرتي التفت إليّ وقال (هل بقي اليوم شيء من تلك الثوابت؟